1 تيموثاوس

نظام الكنيسة (... يتم الحفاظ عليه من خلال إعطاء الأولوية لِـ)				
مقاومة المادية	**نصيحة لمجموعات الكنيسة**	**حماية الحياة والعقيدة**	**التمسك بالحياة الكنسية**	**محاربة المعلمين الكذبة**
6: 11-21	**5: 1-6: 10**	**الإصحاح 4**	**الإصحاحات 2-3**	**الإصحاح 1**
الأولويات	**الإحترام**	**المثال**	**العبادة**	**العقيدة**
تحذير	**الشعب**	**تحذير**	**الشعب**	**تحذير**
الأهداف الروحية يجب أن يعطي الأثرياء المسؤولية الختامية	احترام الجميع الأرامل الشيوخ العبيد المعلمون الكذبة	الهرطقة المستقبلية مراقبة الحياة مراقبة العقيدة	صلاة أدوار الجنسين صفات القائد قصد الرسالة	التحية محاربة الهرطقات نعمة الله المسؤولية
تشجيعات عملية عبر الرسالة (على النقيض من اللاهوت الطبيعي ثم التطبيق في هيكل رسالة بولس)				
من مكدونية إلى أفسس				
خريف 62 م				

<u>الكلمة المفتاحية</u>: النظام

<u>الآية المفتاحية</u>: ... هذا أكتبه إليك ... لكي تعلم كيف يجب أن تتصرف في بيت الله، الذي هو كنيسة الله الحي، عمود الحق وقاعدته (1 تي 3: 14-15)

<u>البيان الموجز</u>: طريقة هزيمة الهرطقة هي طاعة أولويات الله لنظام الكنيسة.

<u>التطبيق</u>: هل تحمي كنيستك ضد الهرطقات بنشاط – أم تتوقع من الآخرين أن يقوموا بذلك؟

1 تيموثاوس

مقدمة

1. العناوين: تشير أسفار 1 تيموثاوس (Πρὸς Τιμόθεον ά الأولى إلى تيموثاوس)، و2 تيموثاوس (Πρὸς Τιμόθεον β ΄ الثانية إلى تيموثاوس)، وتي (Πρὸς Τίτον، إلى تيطس)، إلى ثلاث من رسائل بولس التي سُميت بالرسائل الرعوية منذ القرن الثامن عشر، وهناك ثلاث حقائق على الأقل تجعل هذه الرسائل فريدة من نوعها:

أ. الرسائل الرعوية هي رسائل بولس الوحيدة في العهد الجديد إلى الأفراد (باستثناء رسالة فليمون التي يعتبرها البعض أيضاً رسالة رعوية)، وقد كان تيموثاوس وتيطس رجلين أصغر سناً يعملان كمفوضين رسوليين إلى مناطق جغرافية مختلفة، وعلى الرغم من أن الرجال لم يتم تعيينهم قساوسة تحديداً في هذه الكتابات، إلا أنهم قاموا بدور شبه رعوي (ومن هنا جاء عنوان الرسائل الرعوية).

ب. الرسائل الرعوية هي كتابات بولس الثلاثة الأخيرة في العهد الجديد، وهكذا فإنهم يقدمون الكثير من الأفكار حول اهتمامات بولس في نهاية خدمته.

ت. تمتلك الرسائل الرعوية معظم المعلومات الموجودة في الكتاب المقدس، عن حياة الكنيسة المحلية ونظامها وقيادتها. ينبغي لجميع قادة الكنيسة أن يكونوا خبراء في هذه الأسفار، وأولئك الذين يتبعونهم منا أيضاً.

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: إن دعم تأليف بولس هو جيد مثل أي رسالة بولسية أخرى باستثناء رومية وكورنثوس الأولى (جثري، 585).

1. الدعم المبكر من آباء الكنيسة قوي، إذ تعتمد العديد من المقاطع في 1 أكليمندس (حوالي 95م)، والرسائل الإغناطية (حوالي 110م) بشكل مباشر على الرسائل الرعوية (كيلي، 3). وقد اقتبسها بوليكاربوس (رسالة إلى أهل فيلبي؛ حوالي عام ١٣٥ م على أبعد تقدير)، وبحلول منتصف القرن الثاني استشهد بها إيريناوس، وترتوليانوس، وأكليمندس السكندري، والقانون الموراتوري كرسالة بولسية (كيلي، ٤).

2. على الرغم من الدليل الدامغ على أن بولس هو من قام بتأليف الرسالة، إلا أن معظم العلماء الليبراليين المعاصرين يعتقدون أن شخصاً بولسياً، أو أحد اتباع بولس من الجيل الثاني إلى الثالث، كتب الرسائل الرعوية في القرن الثاني، والأسباب التي تدفع إلى افتراض مثل هذا التزوير هي:

أ. الرسائل الرعوية ليست ضمن قانون ماركيون، وقد رفض تاتيان 1 و 2 تيموثاوس، لكن ماركيون كان مهرطقاً من القرن الثاني، وأنكر الكثير من العهد الجديد.

ب. أقدم مخطوطة يونانية ب 46، لا تتضمن الرسائل الرعوية، لكن نهايتها غير قابلة للقراءة، لدرجة أنه لا يمكن للمرء أن يقول بالتأكيد، أن الرسائل الرعوية لم يكونوا موجودين في الأصل هناك.

ب. الدليل الداخلي: تدعي الرسائل أن بولس هو كاتبها (1 تي 1: 1؛ 2 تي 1: 1؛ تي 1: 1)، وتحتوي على السمات النموذجية لبولس: الدعوة الإلهية، والعديد من الأسماء الشخصية، والتركيز العقائدي (النعمة، الفداء من خلال المسيح، هدف الناموس، الكتاب المقدس، الحاجة إلى التقوى العملية ... الخ.).

تنكر الدراسات الليبرالية التأليف البولسي بناءً على عوامل داخلية، مثل عدم القدرة على توفيق المحتويات تاريخياً مع سفر أعمال الرسل، وعدد كبير من الكلمات غير الموجودة في أي مكان آخر في كتابات بولس، والتشابه مع المفردات المستخدمة في القرن الثاني، وعلم الكنيسة متقدم جداً بالنسبة لزمن بولس، واللاهوت المناهض لبولس (المصطلحات الهيلينية غريبة عن بولس؛ 1 تي 6: 15-16؛ 2 تي 1: 10؛ تي 2: 10 وما يليها).

تعتمد كل من هذه الأدلة المزعومة على افتراضات مسبقة بدلاً من البيانات الموضوعية، ولا ينبغي أبداً تجاهل الحقائق الكتابية لتتوافق مع التخمين، حتى أن البعض يقترح فرضية القطع، حيث تم تجميع قصاصات من كتابات بولس في القرن الثاني لتكوين الرسالة الرعوية، لكن هذا يخلق مشاكل أكثر مما يحل، وهو مرفوض حتى من قبل النقاد المعاصرين. صاغها بولس بعد سفر أعمال الرسل، وتناول قضايا الكنيسة المحلية بمفردات خاصة (على سبيل المثال، الشماس) التي ظهرت في الستينيات، والتي بدأت الجيل الثاني من الكنيسة.

3. الظروف

أ. التاريخ: التسلسل الزمني للسنوات الأخيرة من حياة بولس غامض (جثري، 623)، إلا أن تناغم البيانات الداخلية والخارجية يؤدي إلى هذا السيناريو (هوينر، 381-84):

سجن روما الأول (أع 28: 30-31)	**شباط 60 – آذار 62**
يكتب بولس **أفسس، كولوسي، فليمون وفيلبي**	خريف 60 – أوائل ربيع 62
استشهاد يعقوب أخو الرب	ربيع 62
الحرية من السجن	**ربيع 62 – خريف 67**
بولس في أفسس وكولوسي (ذهب تيموثاوس إلى أفسس)	ربيع – صيف 62
يسافر بطرس إلى روما	62
بولس في مكدونية	أواخر صيف 62 – شتاء 63/62
كتابة 1 تيموثاوس من مكدونية إلى تيموثاوس في أفسس	خريف 62
بولس في آسيا الصغرى	ربيع 63-ربيع 64
بولس في إسبانيا (مذكور في رو 15: 24)	ربيع 64-ربيع 66
اضطهاد المسيحيين من قبل نيرون واستشهاد بطرس	صيف 64
بولس في كريت (تيطس ترك المكان، تي 1: 5)	أوائل صيف 66
بولس في آسيا الصغرى	صيف-خريف 66
كتبت **تيطس** من آسيا الصغرى إلى تيطس في كريت	صيف 66
بولس في نيكوبوليس (تي 3: 12)	شتاء 67/66
بولس في تروآس (2 تي 4: 13)، مكدونية واليونان	صيف-خريف 67
سجن روما الثاني	**خريف 67-ربيع 68**
القبض على بولس وإحضاره إلى روما	خريف 67
كتابة 2 تيموثاوس من روما إلى تيموثاوس في أفسس	خريف 67
قطع رأس بولس	ربيع 68
دمار أورشليم	2 أيلول 70

ب. الأصل/المستلمون: تكشف التواريخ المذكورة أعلاه أنه بعد إطلاق سراح بولس من السجن، كتب 1 تيموثاوس من مكدونية (1 تي 1: 3 أ)، وأرسلها إلى تيموثاوس رفيق سفره منذ زمن طويل (1 تي 1: 2)، الذي تركه في أفسس (1 تي 1: 3ب). وتبعتها الرسالة إلى تيطس (تي 1: 4) التي أرسلها إلى كريت (تي 1: 5) من مصدر غير معروف (ربما أفسس أو مكدونية أو كورنثوس). ثم كتب بولس 2 تيموثاوس من روما أثناء سجنه الروماني الثاني، بعد وقت قصير من دفاعه الأول أمام المحكمة الإمبراطورية (2 تي 1: 8-17؛ 2: 9؛ 4: 16-17)، وبما أنه لم يكن يتوقع أن يعيش أكثر من ذلك بكثير (2 تي 4: 6-8)، طلب من تيموثاوس أن يسرع إليه قبل الشتاء (2 تي 4: 9، 21).

ت. المناسبة: كتب بولس 1 تيموثاوس بعد شهر أو شهرين فقط من تركه في أفسس، وقد يبدو غريباً أنه سيحتاج إلى كتابتها بهذه السرعة، ولكن ربما اضطر بولس إلى مغادرة أفسس على عجل، دون إعطائه النصائح الكافية لتنظيم الكنيسة والإشراف عليها، ومن الممكن أيضاً أن يكون مبعوث من تيموثاوس قد طلب مساعدة بولس، ومع ذلك لا توجد أي من الفرضيتين في النص، لذا يجب تحديد سبب الرسالة من خلال محتوياتها التي تتعلق بنظام الكنيسة.

4. الخصائص

أ. تحتوي 1 تيموثاوس على معلومات أكثر عن مؤهلات قيادة الكنيسة أكثر من أي سفر في العهد الجديد (1 تي 3: 1-12)، فهو يذكر الصفات الضرورية لكل من الشيوخ والشمامسة، على النقيض من الرسالة إلى تيطس التي تخص الشيوخ فقط (تي1: 5-9).

ب. لم يذكر بولس مكانة تيموثاوس في كنيسة أفسس، ومن الواضح أنه لم يكن شيخاً، لأن بولس تحدث عن الشيوخ كأفراد مختلفين عن تيموثاوس، وبنفس الطريقة كان على تيطس أن يعين شيوخاً (تي1: 5) ولكن لا يكون هو نفسه واحداً منهم. أشار البعض إلى تيموثاوس باعتباره القس، لكن الرسالة تشير إلى أن وظيفته في الكنيسة كانت تمثيل بولس (1 تي 1: 3؛ 3: 14؛ 4: 6، 13).

الحجة

يعلن بولس هدفه من كتابة تيموثاوس الشاب: هذا أكتبه إليك ... لكي تعلم كيف يجب أن تتصرف في بيت الله، الذي هو كنيسة الله الحي، عمود الحق وقاعدته (1 تي 3: 14-15) وهكذا فإن هدف بولس هو مساعدة تيموثاوس، على إرشاد الآخرين في حفظ النظام في الكنيسة (راجع 2 تي 2: 2). عندما كتب بولس الرسالة، كان التعليم الكاذب يهاجم كنيسة أفسس، حيث يبدأ بولس رسالته بتكليف تيموثاوس بالدفاع عن الإيمان، مستخدماً التغيير الذي أحدثه بولس في حياته كتشجيع على المثابرة (1 تي 1)، ثم تتم مناقشة السلوك اللائق في العبادة العامة بعد ذلك، حتى تكون القيادة والشعب فوق اللوم أمام المشتكين (1 تي 2-3)، تليها موعظة موجهة نحو حياة تيموثاوس وعقيدته (1 تي 4)، وتختتم الرسالة بإرشاد حول كيفية التعامل مع المجموعات المختلفة في الكنيسة (5: 1-6: 10)، وتحذير من مخاطر المادية لمنع استبدال الأولويات الروحية بالأولويات المادية (6: 11-21). يسعى بولس في جميع أنحاء الرسالة إلى نظام الكنيسة، ليس فقط من أجل النظام وحده، ولكن كرادع للتعليم والممارسات الكاذبة، التي تدمر خدمة الكنيسة المحلية.

الفرضية

أولويات نظام الكنيسة

1	**محاربة المعلمين الكذبة**
1: 1-2	التحية
1: 3-11	تحذير ضد الهرطقات
1: 12-17	نعمة الله لبولس
1: 18-20	المسؤولية
2-3	**التمسك بالحياة الكنسية**
2: 1-7	صلاة
2: 8-15	أدوار الجنسين
3: 1-13	صفات القيادة
3: 14-16	قصد الرسالة
4	**حماية الحياة والعقيدة الشخصية**
4: 1-5	تحذير من الهرطقة المستقبلية
4: 6-16	مراقبة الحياة/العقيدة
5: 1-6: 10	**نصيحة مجموعات الكنيسة**
5: 1-2	معاملة كل الناس باحترام
5: 3-16	الأرامل
5: 17-25	الشيوخ
6: 1-2	العبيد
6: 3-10	المعلمون الكذبة
6: 11-21	**مقاومة المادية**
6: 11-16	أولوية الأهداف الروحية
6: 17-19	يجب أن يشارك الأثرياء
6: 20-21	المسؤولية الختامية

الملخص

البيان الموجز للسفر
طريقة هزيمة الهرطقة هي طاعة أولويات الله لنظام الكنيسة.

1. طريقة هزيمة الهرطقة هو تعليم الناموس بدقة، وتذكر نعمة الله في حياتنا (1 تي 1).

أ. ينبغي لسلطة بولس الرسولية أن تشجع تيموثاوس على الخدمة بشجاعة وسط المعلمين الكذبة (١: ١-٢).

ب. لا يجب أن يقود معلمي الناموس الكذبة الناس بعيداً عن المحبة، إلى التخمين من خلال التخصص في الأمور الصغيرة (1: 3-11).

ت. يجب أن تشجع نعمة الله لبولس بالرغم من اضطهاده السابق للكنيسة تيموثاوس، على أن الله يستطيع أن يستخدمه أيضاً (1: 12-17).

ث. يطلب بولس من تيموثاوس أن يدافع بشجاعة عن الإيمان في مواجهة مقاومة محددة (1: 18-20).

2. طريقة هزيمة الهرطقة هي طلب العبادة العامة المناسبة والقيادة التقية (1 تي 2-3).

أ. إعطاء الأولوية للصلاة لإظهار اعتماد الكنيسة المحلية على الله، لتحقيق النصرة في المعركة على نفوس الناس (2: 1-7).

ب. يتجنب تعليم وسلطة الذكور في الخدمة المتوازنة، مع خدمة النساء والأولوية لبيوتهن، الرجال السلبيين والنساء المسيطرات (2: 8-15).

ت. سيساعد اتباع المؤهلات العالية للشيوخ والشمامسة، في ضمان النصرة ضد الذين يسعون إلى العثور على خطأ في الكنيسة (3: 1-13).

ث. هدف بولس من إعطاء مؤهلات القيادة وكتابة الرسالة نفسها هو الحفاظ على نظام الكنيسة (٣:١٤-١٦).

3. طريقة هزيمة الهرطقة هي حماية حياة وعقيدة المؤمن الشخصية بحرس (1 تي 4).

أ. سيرفض بعض المؤمنين المسيحية بسبب التعليم النسكي، الذي ينكر الزواج وبعض الأطعمة لإظهار أصلها الشيطاني (4: 1-5).

ب. يجب أن يراقب تيموثاوس حياته وعقيدته، ويستخدم موهبته التعليمية بجدية، لحماية نفسه وشعبه من الهراطقة (4:6-16).

4. طريقة هزيمة الهرطقة هي بمعاملة المجموعات المتنوعة في الكنيسة بحكمة لتسديد الإحتياجات المادية والإحتياجات الأخرى (5: 1-6: 10).

أ. معاملة كل الناس باحترام باعتباره المبدأ العام للعلاقات الشخصية (5: 1-2).

ب. رعاية الأرامل العجائز التقيات اللاتي ليس لديهن عائلة، بينما يجب على الأرامل الحدثات أن يتزوجن ثانية، حتى لا يشكلن عبئاً مالياً أو اجتماعياً على الكنيسة (5: 3-16).

ت. ينبغي دعم الشيوخ مادياً بشكل جيد، وعدم اتهامهم بسهولة، وعدم تعيينهم على عجل لحراسة الكنيسة بعناية (٥: ١٧-٢٥).

ث. يجب على عبيد السادة المسيحيين أن يعملوا بجهد أكبر مما يفعلون مع غير المؤمنين لأنهم يفيدون المؤمنين (٦:١-٢).

ج. رفض الهراطقة الذين يؤكدون على المكاسب المالية واللاهوتية غير المجدية، لمنع أعضاء الكنيسة من التركيز على المال والتخمين (٦: ٣-١٠).

5. طريقة هزيمة الهرطقة هي بمقاومة المادية، التي تدمر الفضائل التقية وتؤدي إلى الإرتداد (6: 11-21).

أ. يطلب بولس من تيموثاوس الهروب من المادية والتكهنات، والسعي وراء الفضائل التقية، لحثه على الأهداف الروحية وليس الجسدية (6: 11-16).

ب. يجب أن يكون الأغنياء مادياً أغنياء في الأعمال، من خلال مشاركة ثروتهم مع المحتاجين، حتى ينالوا مكافآت في السماء ويفرحوا الآن بالعطاء (6: 17-19).

ت. لقد ترك بعض المعترفين بالمسيحية الأساسيات للتكهنات، لذلك يجب على تيموثاوس أن ينتبه لحياته لئلا يأخذه الإرتداد أيضاً (6: 20-21).

السلطة في الكنيسة

1. مشكلة التوازن

أ. السلطة النهائية على الكنيسة الجامعة هي يسوع المسيح، رأس الجسد (أف ١: ١٠؛ ٤: ١٥؛ ٥: ٢٣).

ب. في حين أن المسيح هو أيضاً السلطة المطلقة على كل كنيسة محلية، فقد وصف وسائل عملية لكل كنيسة، لتحديد إرادته في هياكل السلطة البشرية:

1. سلطة الجماعة: الكنيسة المحلية كوحدة لها سلطة.

أ) للجماعة السلطة في اختيار قادتها:

(1) يختار الشعب (ليس القادة فحسب) رجالاً لإطعام الأرامل (أع 6: 3-5)

(2) أرسلت كنيسة أنطاكية ككل (ليس القادة فحسب) بولس وبرنابا لتسوية الخلاف العقائدي (أع 15: 2-3)

ب) أرسلت الكنيسة ككل مرسلين (أع 11: 22، 2 كو 8: 19)

ت) لدى الشعب أنفسهم مسؤولية التأديب الكنسي:

(3) يمكن أن تبدأ عملية التأديب من أي شخص في الجسد (مت 18: 15)، وينتهي أيضاً بالتأديب الجماعي حيث تُقال الخطية للكنيسة (ع ١٧).

(4) نصح بولس كنيسة كورنثوس ككل بتأديب العضو الجامح (١ كو ٥: ٥؛ ٢ كو ٢: ٦-٧).

ث) يعطي كهنوت كل المؤمنين لكل المسيحيين دخولاً متساوياً لله (1 بط 2: 9)

2. سلطة القيادة: بينما كان الرسل هم أعلى سلطة في القرن الأول، كان للشيوخ أعلى سلطة بعد العصر الرسولي.

أ) عين بولس الشيوخ في موقع المسؤولية في الكنائس (أع 14: 23)[1]

ب) كان لكل كنيسة عدد وافر من الشيوخ في جماعتها، وليس قائداً واحداً (تي ١:٥).

ت) شيخ وناظر مصطلحان قابلان للتبديل (أع ٢٠:١٧، ٢٨؛ تي ١: ٥، ٧؛ ١ بط ٥: ١، ٢)، مما يشير إلى دورهما ذو السلطة هو القيادة بنضج.

ث) كان الحكم أحد أدوار الشيوخ (1 تي 5: 17)

ت. المشكلة: كيف يمكن للكنيسة أن توازن بين هذين الهيكلين المتناقضين المحتملين لسلطة الجماعة والقادة؟ فكيف يمكن أن يكون كلاهما معاً في نفس الوقت؟

---

[1] لكن الجماعة اختارت هؤلاء الشيوخ. في أع 14: 23، الكلمة المعينة باليونانية (cheirotonesantes χειροτονήσαντες تعني اختيار؛ انتخاب برفع الأيدي (راجع 2 كو 8: 19؛ تي 1: 9، بادج 881؛ استشهد به بول إنز، دليل مودي اللاهوتي [شيكاغو: مودي، 1994]، 358)

2. مطلوب من المؤمنين أن يطيعوا قادة كنيستهم

أ. يجب على الكنيسة أن تطيع قادتها: أطيعوا مرشديكم واخضعوا لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم ، كأنهم سوف يعطون حساباً لكي يفعلوا ذلك بفرح لا آنين، لأن هذا غير نافع لكم (عب 13: 17).

ب. اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله، أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم (عب 13: 7)، ومن الواضح أن التمثل بإيمانهم يعني عدم محاربتهم.

ت. من الواضح أن الوقت الذي يميل فيه المؤمنون، إلى عصيان شمامسة أو شيوخ أو قساوسة الكنيسة المنتخبين، هو عندما يختلفون معهم، ومع ذلك فإن العهد الجديد لا يعفي الجماعة من الطاعة، بناءً على أذواقهم أو آرائهم الشخصية. حتى في هذه الحالات يجب عليهم الطاعة، وهذا يعني أنه لا ينبغي للأعضاء أبداً التصويت ضد قرارات قادتهم المنتخبين، يحارب القيام بذلك السلطة التي أمر بها الله.

3. **ماذا يجب أن يفعل أعضاء الكنيسة إن كانت السلطة نفسها منقسمة؟**

أ. كل فريق قيادة في كنيسة لديه أوقات من الخلاف، وهذا أمر لا مفر منه بسبب الفهم المحدود للرجال المعرضين للخطأ، سواء في الجماعة أو في فريق القيادة.

ب. عندما يكون القادة أنفسهم منقسمين، يجب على الشعب الخضوع بالطرق التالية:

1. الصلاة لأجل وحدة مجلس الشيوخ.

2. الإنتظار بصبر حتى يصدر القادة قرارهم، بدلاً من اغتصاب سلطتهم من خلال تولي الأمور بأيديهم.

3. اتخاذ قرار مسبق بدعم القرارات القيادية، حتى ولو لم تكن هذه القرارات بالإجماع، وحتى لو لم يوافق الأعضاء.

4. القول المأثور الأول لجورج مولر مفيد هنا، عند طلب إرادة الله في موقف صعب: أسعى في البداية إلى جعل قلبي في مثل هذه الحالة، بحيث لا يكون لديه إرادة خاصة به فيما يتعلق بأمر معين. تسعة أعشار المشاكل مع الناس موجودة هنا فقط، إذ أن تسعة أعشار الصعوبات يتم التغلب عليها، عندما تكون قلوبنا مستعدة لفعل مشيئة الرب مهما كانت، عندما يكون المرء حقاً في هذه الحالة، فعادةً ما يكون ذلك طريقاً صغيراً لمعرفة ماهية إرادته[2].

4. **ماذا يجب أن يفعل أعضاء الكنيسة عندما يختلفون مع قادتهم؟**

أ. إذا كان القائد في خطيئة واضحة، فيجب على الأعضاء اتباع الإجراء المكون من أربع خطوات، لرد المؤمنين الخطاة المذكور في متى 18:15-20:[3]

1. الذهاب إلى هذا القائد على انفراد.

2. إحضار شخص أو اثنين آخرين معك إلى اجتماع ثانٍ إن لم يكن هناك توبة.

3. إذا استمر الأمر دون توبة، فيجب إحضار المسالة أمام جسد الكنيسة كاملاً.

4. إذا كان كشف الخطية علناً لا يسترده، فيجب عزل القائد من منصبه ومعاملته كغير مسيحي (أي تشجيعه على التوبة).

---

[2] جورج مولر، جورج مولر: رجل الإيمان، إعادة طبع كتاب كيف أميز إرادة الله، من ساعة مع جورج مولر: رجل الإيمان الذي أعطاه الله الملايين، أد. أ. سيمز (وارن مايرز، ص.ب 125: سنغافورة، حوالي 1981)، 43.

[3] نظرة تفصيلية على متى 18: 15-20 موجودة في دراستي المنفصلة حول عملية تأديب الكنيسة (ملاحظات الفصل في مسح العهد الجديد،240أ-ت).

ب. مع ذلك، فإن العديد من الخلافات الكنسية بين الجماعة والقادة، هي اختلافات في الرأي في أمور لا تعتبر خطيئة، ولا يتم تناولها في الكتاب المقدس. ماذا يجب على الكنيسة أن تفعل بشأن المسائل القابلة للنقاش؟

1. يتوقع الله مناشدة محترمة للسلطة هنا أيضاً، إن مبدأ متى 18: 15 المتمثل في إبقاء الأمور صغيرة قدر الإمكان، هو مبدأ حكيم في هذه المواقف أيضاً.

2. لا ينبغي للكنيسة أبداً أن تلجأ إلى غير المؤمنين لحل مسائل الكنيسة (١ كو ٦:١-٨)، تظهر مثل هذه الحالات من محاكمة المبرر أمام غير المبرر من أجل العدالة (!) أن الكنيسة مهزومة بالفعل (ع 7 أ). من الأفضل أن يتعرض المؤمنون للظلم (عدم تحقيق العدالة)، بدلاً من تشويه حق الإنجيل – أو كشف حقيقة الوضع أمام السلطات المدنية الشريرة، وهذا يمنع الكنيسة من طلب حكم من سجل الجمعيات، أو المحاكم أو أي شخص غير مؤمن آخر. إن المحكم المحايد التقي هو الأفضل في هذه المواقف.

ت. عندما يختلف مؤمن مع قيادة الكنيسة، فليس لديه سوى ثلاثة خيارات:

1. الخضوع لهؤلاء القادة دون فتنة، حتى بالرغم من الإختلاف.

2. تقديم المطالبة لهم باحترام ومع ذلك يتمسك بآرائه.

3. ترك الكنيسة حتى لا يكون تحت سلطتهم، بنقل عضويته إلى كنيسة أخرى يقودها قادة يحترمهم.

ث. الخيار غير المسموح به في الكتاب المقدس، هو القتال ضد القادة المعينين من الله، سواء في الحياة المدنية (رو 13:1-7؛ 1 بط 13:2)، أو الأسرة (أف 22:5-3:6)، أو العمل (أف ٦:٥-٨)، أو مجال الكنيسة (عب ١٣: ٧، ١٧؛ ٢ كو ١٠: ٨).

5. متى لا ينبغي لأعضاء الكنيسة أن يطيعوا قادتهم؟

أ. شجع يوحنا غايس على عدم السماح لأحد قادة كنيسته الذي يُدعى ديوتريفس، بقيادة معركة ضد المعلمين المبشرين (3 يو 9-10)، فقد كان هذا الوضع خطيراً جداً، لدرجة أن الأقلية التي يقودها ديوتريفيس، قامت بالفعل بطرد موظفي الخدمة! لقد كانت هذه الجماعة أسيرة من قبل القادة العدوانيين والأشرار، الذين كان ينبغي عليهم أن يعارضوها لكنهم لم يفعلوا ذلك، وقد أمر يوحنا غايس أن يقاوم ديوتريفس من أجل الجسد.

ب. يجب على المؤمنين أن يعصوا قادة كنيستهم، فقط عندما يأمرهم هؤلاء القادة بفعل شيء غير كتابي، مثل القتل (على سبيل المثال، الإجهاض)، والكذب، وما إلى ذلك. أحد الأمثلة الواضحة في العهد الجديد على عصيان السلطة الروحية، هو عندما عصى بطرس ويوحنا أمر رئيس الكهنة والمجمع، الذي لن يسمح لهم بمشاركة المسيح، فأجابوا: إن كان حقاً امام الله أن نسمع لكم أكثر من الله فاحكموا (أع 4: 19)، ثم استمروا في الشهادة العلنية للمسيح. إن موقف غايس الذي عصى ديوتريفس مناسب هنا، لأن الله يأمر الكنيسة بدعم الحق.

ت. إذا كانت القضية المطروحة لا تتعارض مع الكتاب المقدس (مثل أمر من الشمامسة أو الشيوخ بحضور أو عدم حضور اجتماع)، فإن أولئك الذين هم تحت السلطة ملزمون بالطاعة، وبخلاف ذلك فإن خضوع المرء للسلطة سرعان ما يصبح موقف اختيار واختيار، سواء طاعة القادة الذين عينهم الله أو التمرد عليهم.

6. ماذا تعني سلطة الجماعة؟

أ. في بعض الأحيان يتم تفسير نظام الحكم الجماعي بشكل خاطئ، على أنه يعني أن الجماعة هي السلطة النهائية في شؤون الكنيسة، وهذا الرأي يرى أن الكنيسة تحكمها الجماعة، وهذا ليس دقيقاً وسيؤدي إلى الإدارة الجزئية.[4]

ب. ما هي إذن سلطة الجماعة المناسبة؟ (يقترح أحد اللاهوتيين المعمدانيين أنه من الأفضل الحديث عن سلطة الجماعة، بدلاً من حكومة الجماعة[5]، وهو ما يبدو مناسباً لأنه حتى الكنائس الجماعية لها قادة أيضاً)، هذه هي العناصر الثلاثة الأساسية التي تسعى كنيستنا إلى الحفاظ عليها[6]:

1. الحكم الذاتي: يعني نظام الحكم الجماعي أن الأسقف أو البابا أو مجلس الطائفة، أو أي هيئة خارجية أخرى لا تحدد نظام الحكم في الكنيسة المحلية، وهذا ما يسمى غالباً بالحكم الذاتي (الإستقلالية) للجماعة المحلية. تستدعي كل جماعة قسها الخاص، وتحدد قواعدها، وتحدد ميزانيتها الخاصة بدلاً من تعيين قس لها (كما هو الحال في البنية الأنجليكانية).

2. كهنوت المؤمن: لكل عضو في الجماعة المحلية صوت في شؤونها، إن أفراد الجماعة هم الذين يمتلكون السلطة ويمارسونها. السلطة ليست من اختصاص فرد وحيد أو مجموعة مختارة، والطريقة الأساسية التي يعبر بها أعضاء الكنيسة عن وظيفتهم الكهنوتية هي اختيار قادتهم.

3. القيادة: حتى الحكومات الجماعية يجب أن يكون لها قادة (سواء كانوا قساوسة أو شيوخ أو شمامسة)، تنتخب هذه الجماعات القادة لتحديد الحكم والعقيدة والتوظيف والخدمات. إن الخضوع للقادة أمر مطلوب حتى في الديمقراطيات السياسية من الشعب، وبالشعب، ومن أجل الشعب (أبراهام لنكولن) والبديل هو الفوضى. [كانت] حكومة الكنيسة المبكرة مزيج من الشكلين الجماعي والمشيخي [الشيوخ][7]. سوف يحاسب الشيوخ أمام الله عما إذا كانوا قد استمعوا إلى هموم الشعب، يجب عليهم كقادة خدام أن يتصرفوا لتحقيق أفضل مصالح الجماعة بدلاً من السيطرة عليهم (1 بط 5: 2-3)، ومع ذلك يجب على الشعب أيضاً أن يخضع لقادته، فلا يتعارض الخضوع للقيادة مع سلطة الجماعة، لأن الناس أنفسهم يختارون قادتهم في نهاية المطاف.

---

[4] يأخذ هذا سلطة الجماعة إلى أقصى حدودها المنطقية وينتقده واين جروديم، اللاهوت النظامي (جراند رابيدز: زوندرفان، 1994)، 935-36.

[5] إيرل د. رادماخر، مسألة الشيوخ (بورتلاند، أو : المطبعة المعمدانية الغربية، 1977)، 13؛ استشهد به جوردون ر. لويس وبروس أ. ديمارست، اللاهوت التكاملي، 3 مجلدات. (جراند رابيدز: زوندرفان، 1994)، 3:256.

[6] اللاهوتي المعمداني ميلارد ج. إريكسون، اللاهوت المسيحي، مجلد واحد منقح (جراند رابيدز: بيكر، 1983-85)، 1078 يشير إلى أن الحكم الذاتي والديمقراطية هما المفتاح. لقد أضفت القيادة ليس لأن هذا أمر فريد بالنسبة للنظام المعمداني، ولكن لأن جميع الكنائس المعمدانية لديها أيضًا قادة بالإضافة إلى السلطة الجماعية.

[7] هنري سي. ثيسن، محاضرون في علم اللاهوت النظامي، القس. فيرنون د. دوركسن (جراند رابيدز: إيردمانز، 1979)، 322؛ راجع. إنز، 359.

7. **الخلاصة**

أ. يرد ملخص مفيد لما ورد أعلاه في النقاط الخمس التالية، والتي أضفت إليها نقطة سادسة:[8]

1. يبدو أن وجهة النظر الكتابية تتضمن عناصر حكم الشيخ وحكم الجماعة، وقد كان للرسل سلطة على الكنائس المحلية، لكنهم لم يؤسسوا أبداً نظاماً من [الحكم حيث لا يكون القادة محاسبين أمام رعيتهم].

2. يجب أن يأتي نموذج حكومة الكنيسة من الكتاب المقدس، [وليس] من أمثلة الحكومة المدنية (أي لا ينبغي للكنيسة أن تكون ديمقراطية لمجرد أن أمريكا كذلك)، فالهدف من اتخاذ القرار في الكنيسة ليس تحديد إرادة الأغلبية، بل تحديد إرادة الله.

3. لقد صمم الله كائنه الروحي - الكنيسة - ليقوده قادة مؤهلون روحياً (انظر المؤهلات)، إنهم بالفعل يوجهون خدمة الكنيسة نحو الأهداف المعطاة من الله، القادة الروحيون هم المبادرون.

4. اجتمعت الجماعة ككل لاتخاذ قرار بشأن بعض القضايا المهمة جداً ... لذلك يبدو أن الجماعة المحلية اليوم ستشارك أيضاً في الأمور المهمة، [مثل اختيار القساوسة والشيوخ والشمامسة، وممارسة التأديب الكنسي، وما إلى ذلك.].

5. يجب على كل كنيسة أن تقرر مقدار عملية صنع القرار، التي يتم إجراؤها على مستوى القيادة، وما الذي يتم القيام به على مستوى الجماعة، فبعض القضايا ذات طبيعة تجعل من غير الحكمة إشراك الجماعة بأكملها بها، وبعض القضايا ذات طبيعة تجعل من غير الحكمة عدم إشراك الجماعة بأكملها بها، لكن القيادة المؤهلة التقية هي المفتاح. عندما يتمتع القادة الروحيون بالشجاعة للقيادة والحساسية لاحتياجات الجماعة، يكون الله حراً في إنتاج الإنسجام والخدمة الروحية الفعالة.

6. على الرغم من أن الجماعات لها صوت وتصويت، إلا أنها ليست السلطة العليا في شؤون الكنيسة، إلا بمعنى أن الناس يختارون قادتهم بأنفسهم؛ إن قادتهم هم الذين سيتحملون المسؤولية الكبرى أمام الله.

ب. إن إرادة الله لجميع المؤمنين، حتى أولئك الذين يعيشون في الكنائس الجماعية بسيطة: أطيعوا مرشديكم واخضعوا، لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً، لكي يفعلوا ذلك بفرح لا آنين، لأن هذا غير نافع لكم. (عب 13: 17).

ت. <u>إليكم النقطة الأساسية في هذه الدراسة: سيحمل الله جميع المسيحيين مسؤولية العيش تحت سلطة قادتهم، حتى عندما يختلفون مع قرارات هؤلاء القادة.</u> والإستثناء الوحيد هو عندما ينتهك هؤلاء القادة بوضوح تعاليم الكتاب المقدس، في مثل هذه الحالات حتى اتباعهم يعتبر خطيئة، لأن كلمة الله يجب أن تظل أعلى سلطة لدينا.

تم الموافقة عليه من قبل شيوخ كنيسة الطرق المتقاطعة الدولية في 12 كانون ثاني 2009

[8] مقتبس من سيد ليتكي، مسح عقيدة الكتاب المقدس: الكنيسة (http://www.bible.org/page.asp?page_id=424) ، القسم الرابع، ب، ١، د.

دور المرأة في الكنيسة

كتب بولس إلى تيموثاوس الذي كان يتولى الإشراف الرعوي في أفسس (1 تي 2: 11-12):

> 11لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع.
> 12ولكن لست آذن للمرأة أن تعلم ولا تتسلط على الرجل، بل تكون في سكوت،

تضرب العديد من القضايا القارئ المعاصر حول هذا النص، في أي سياق تظهر هذه القيود؟ ما المقصود بممارسة السلطة وهل هي سلبية أم محايدة؟ هل هذه الحدود محددة ثقافياً، وتنطبق فقط على أفسس القرن الأول أم على اليوم أيضاً؟ وإذا كانوا ينطبقون اليوم فكيف، أي الخدمات تنقل السلطة وتقتصر على الرجال؟ يتم تناول هذه القضايا الأربعة أدناه.

<u>السياق</u>: هل تنطبق هذه الحدود على الساحتين الخاصة والعامة؟

أ. تتناوب الإصحاحات الستة في رسالة تيموثاوس الأولى من التعليم لتيموثاوس (1)، والكنيسة (2-3)، وتيموثاوس (4)، والكنيسة (5:1-10:6)، وأخيراً العودة إلى تيموثاوس (6:11-21). التشجيع الأساسي هو أن يتأكد من وجود النظام في حياته الشخصية وفي الكنيسة.

ب. يتعلق نصنا الخاص بالمرأة بالنظام في العبادة العامة للأسباب التالية:

1. تشير عبارة فأطلب أول كل شيء (2: 1) إلى تغيير في الموضوع، من التحريضات الأكثر خصوصية تيموثاوس ابني (1: 18) من السياق السابق.

2. الوصية: فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان رافعين أيادي طاهرة (2: 8)، لا تعني أن النساء لا يمكنهن الصلاة على انفراد، لأن السياق هو اجتماع الكنيسة المجتمعة.

3. لن تكون وصفة اللباس المحتشم (2: 9-10) منطقية على المستوى الشخصي.

4. من الواضح أن حض النساء على التعلم بسكوت وفي خضوع كامل (2: 11) يشير إلى الإجتماع العام، حيث أن الوالدين – الأمهات والآباء على حد سواء – مأمورون في مكان آخر بتعليم الأطفال في المنزل (مثل تث 4: 9-10، 11 :14).

<u>المعنى</u>: هل ممارسة السلطة هي الترجمة الأفضل؟

أ. لا يحظر النص 1 تيموثاوس 2: 12على النساء تعليم الرجال في خدمة العبادة فحسب، بل لا يسمح لهن أيضاً أن يكون لهن سلطان (NIV، NLT، RSV) على الرجال في هذا السياق، ومع ذلك يرى البعض أن هذا الحظر على عدم ممارسة السلطة (NASB) له دلالة سلبية، وبهذا المعنى ألا يعني بولس أنه لا ينبغي للقيادات النسائية أن تغتصب السلطة بطريقة متسلطة على الرجال.

ب. يمكن أن يكون لهذا الفعل اليوناني (αὐθεντέω authenteo)، إما المعنى السلبي للمستبد، أو الفكرة الإيجابية المتمثلة في أن يكون له سلطة على (قاموس UBS)[9]. يتم استخدامها هنا فقط في الكتاب المقدس، مما يجعل من الصعب تحديد المعنى، لأنه لا يمكن الرجوع إلى المراجع الترافقية للعهد الجديد، إلا أن الكلمة استخدمت مرات عديدة في الأدب اليوناني، منذ القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الخامس عشر الميلادي. كتب هنري سكوت بالدوين الدراسة الأكثر تفصيلاً عن authenteo، وخلص بعد دراسة 82 استخداماً خارج العهد الجديد، إلى أن لها معنى سلبياً لا لبس فيه (الإستبداد) مرة واحدة فقط[10]. يزعم البعض أنه كان بإمكان بولس أن يستخدم كلمة أكثر شيوعاً لكلمة سلطان، إذا كان يعني ببساطة السلطة بمعنى محايد أو إيجابي[11]، لكن كل كلمة

---

9 تمت الإشارة أيضاً إلى المعنى السلبي قدر الإمكان في معجم ثاير، على الرغم من أن ثاير يطبق معنى محايداً على 1 تي 2:12 : αὐθεντέω؛ (كلمة كتابية وكنسية؛ من αὐθέντης متعاقدة منαὐτοέντης ، وهذا من αὐτός و ἔντεα أذرع [آخرون، ἔντης، راجع αὐθέντῶ؛ راجع . Hesychius συνέντης συνερ γός؛ راجع لوبيك، تكنول، ص 121]؛ الإستخدام هو الشخص الذي يقتل بيده الآخرين أو نفسه في الكتابات اليونانية اللاحقة، الشخص الذي يفعل شيئاً بنفسه، المؤلفτῆς πράξεως] ، بوليبيوس 23، 14، 2، إلخ.]؛ السلطة الإستبدادية، أي ما يعادلαὐτοκράτωρ ، راجع لوبيك وفرين، ص 120 [راجع قواعد وينر، ثانية. لحكم واحد، ممارسة السيادة على واحدτινός :، 1 تي ٢: ١٢.* لاحظ أن المعنى السلبي كان ينطبق فقط قبل وبعد زمن العهد الجديد، بينما كان معنى القرن الأول محايداً: الحكم أو ممارسة السيادة.

10 هـ. سكوت بالدوين، كلمة صعبة، في النساء في الكنيسة: تحليل جديد لتيموثاوس الأولى 2: 9-15، محرران. أندرياس ج. كوستنبرجر، توماس ر. شراينر، وإتش. سكوت بالدوين [جراند رابيدز: بيكر، 1995]، 75.

11 أندرو سي. بيريمان، ما فعلته حواء، وما لا ينبغي للنساء أن تفعله: معنى AYΘENTEΩ في 1 تيموثاوس 2: 12، نشرة تيندال 44 (1993): 135؛ ريتشارد وكاثرين كروجر، أنا لا أعاني امرأة؛ إعادة النظر في 1 تيموثاوس ٢: ١١- ١٥ في ضوء الأدلة القديمة (غراند رابيدز: بيكر، ١٩٩٢)، ٨٤؛ ألفا ميكلسن، وجهة نظر مساواتية: لا يوجد ذكر ولا أنثى في المسيح، في النساء في الخدمة: أربعة وجهات نظر، محرران B. Clouse .و R. G. Clouse(داونرز جروفIVP :، 1989) ، 202؛ ديفيد م. شولر، "تيموثاوس الأولى ٢: ٩-١٥ ومكانة المرأة في خدمة الكنيسة، المرأة والسلطة والكتاب المقدس (داونرز جروفIVP :، ١٩٨٦) ، ٢٠٥؛ فيليب إتش. تاونر، هدف تعليماتنا34 JSNTSup) ؛ شيفيلد :، 1989(216؛ بن ويبي، نصان عن

تشير إلى السلطة لها مجموعة من المعاني[12]، بالنسبة لـ authenteo، فإن المعنى الجذري يتضمن مفهوم السلطة[13]، دون الإشارة إلى كيفية استخدام تلك السلطة[14]، ولذلك فإن فكرة كونها سلبية لا أساس لها من الصحة.

ت. مع ذلك فإن 1 تيموثاوس 2: 12 تحتوي على مصدرين وليس مصدر واحد فقط: ولكن لست آذن للمرأة أن تعلم ولا تتسلط على الرجل. يقول البعض أن هذان المصدران المرتبطان بكلمة لا (οὐδέ) ينقلان فكرة واحدة متماسكة[15]، بحيث يتم فرض حد واحد فقط - التعليم ذي السلطة في خدمة العبادة. صحيح أن التعليم والسلطة مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، بحيث ينطبق معنى أحدهما على الآخر أيضاً، أما كلا البندين المحظورين فينظر إليهما سلباً أو إيجاباً، وبالتالي فإن الآية إما تعني لا أسمح للمرأة أن تعلم تعليماً كاذباً أو تتسلط على الرجل، أو لا أسمح للمرأة أن تعلم الرجل أو تتسلط عليه. الخيار الأخير مطلوب، لأنه لا يوجد الدليل هنا على أن صيغة المصدر διδάσκειν [تعلِّم] يجب أن تُترجم إلى تعلِّم كذباً[16]. وبعبارة أخرى بما أن كلمة تعليم إيجابية، فإن السلطة يجب أن تحمل أيضاً معنى إيجابياً، ومع ذلك فإن التعليم والسلطة مفهومان مختلفان، لذا فإن فكرة تحريم واحد فقط هنا (التعليم السلطاني) لا يمكن أن تصمد تفسيرياً.

الثقافة: هل ينطبق منع التعليم وقيادة الرجال اليوم؟

أ. من المثير للإهتمام أن هذه الحدود لم تشكل تحدياً أبدً في الكنيسة خلال القرون التسعة عشر الأولى، ومع ذلك منذ ظهور الحركة النسوية، (والنسوية الإنجيلية على وجه الخصوص)، يقول بعض المفسرين المعاصرين أن أوامر بولس مشروطة ثقافياً، ولا تنطبق إلا في القرن الأول. يفترض هذا أن النساء في عصره لم يكن باستطاعتهن تعليم الرجال علانية، سواء في المجمع اليهودي أو في مدينة أفسس الأممية، حيث أرسل بولس رسالته الأولى إلى تيموثاوس.

ب. إذاً كيف كانت وظيفة المرأة في العبادة العامة في القرن الأول؟ الإفتراض أعلاه صحيح، فقد كان بولس متسقاً مع الحدود المقيدة عموماً في عصره. في الواقع لم تكن النساء في المجامع لا يعلمن فحسب، بل كن يتعبدن أيضاً في قسم مختلف.

ت. لكن ماذا عن أفسس حيث خدم تيموثاوس؟ يدافع نسويون إنجيليون آخرون عن أن بولس كان يعارض الليبرالية السائدة في أدوار المرأة، إنهم يسعون إلى تصوير أفسس النسوية، بحيث لا يكون هذا النص موجهاً ضد النساء المشاركات في القيادة، بل ضد احتكار النساء للسلطة الدينية[17]. ومع ذلك حتى في الجماعات السياسية الرومانية اليونانية، وفي عبادة أرطاميس في أفسس، كان الرجال لا يزالون يشغلون أعلى المناصب – سواء في السياسة[18] أو في الدين. وفي الواقع فإن الكهنة الذين خدموا أغلبية الآلهة الوثنية في أفسس كانوا رجالاً.[19]

ث. مع ذلك، على الرغم من أن تعليم بولس حول القيادة السائدة للرجال (وليس النساء)، كان متسقًا مع الممارسات الوثنية واليهودية، إلا أنه لم يدعم موقفه من خلال مناشدة الثقافة، وفي الآيات 13-15 لجأ إلى نظام الخلق العابر للثقافات. بما أن آدم خُلق أولاً (2: 13)، تنطبق قيادة الذكور على كل الثقافات وفي كل الأوقات، وترتكز قيادة الرجل أيضاً على خطية حواء التي خدعت، حتى دخلت الخطية إلى الجنس البشري (2: 14). لهذا السبب، فإن خطة الله هي أن تقود النساء أطفالهن، بدلاً من قيادة خدمات الكنيسة (2: 15)[20]. في حين يقول الكثيرون أن تدريب المرأة لأطفالها في المنزل، لا يستغل مواهبها بشكل كامل، إلا أن هذه بالتأكيد ليست وجهة نظر الكتاب المقدس. إن الله لديه نظرة عالية جداً لتأثير الوالدين في حياة أبنائهم.

النساء (1 تيموثاوس 2: 11-15؛ غلاطية 3: 26-29): اختبار التفسير، آفاق في التفكير الكتابي 16 (1994): 59-60؛ جميعها استشهد بها توماس شراينر، حوار مع المنح الدراسية، في النساء في الكنيسة، 132، ن. 120.

[12] شراينر، 132.

[13] بالدوين، 79

[14] على الرغم من الأدلة المذكورة أعلاه، لا يزال البعض يفضلون المعنى السلبي لـ "المستبد ": Gordon D. Fee, 1 & 2 Timothy, Titus, NIBC (Peabody, Mass.: Hendricksen, 1988), 73; تيموثي ج. هاريس، "لماذا ذكر بولس خداع حواء؟ نقد لتفسير بي دبليو بارنيت لرسالة تيموثاوس الأولى 2 "الإنجيلية الفصلية 62 (1990): 342؛ كريج س. كينر، بول، النساء والزوجات: الزواج وخدمة المرأة في رسائل بولس (بيبودي، ماساشوستس: هندريكسن، 1992)، 109؛ كارول د. أوزبورن، "AYΘΕΝΤΕΩ"(1 تيموثاوس 2: 12)،" ربع سنوية الاستعادة 25 (1982): 1-12؛ فيليب ب. باين، "المرأة التحررية في أفسس: رد على مقالة دوجلاس ج. مو، 'تيموثاوس الأولى ٢: ١١-١٥: المعنى والأهمية'"، مجلة ترينيتي ٢.ن.س. (1981): 175؛ تاونر، هدف تعليماتنا، ٢١٥-١٦؛ بن ويذرينجتون، المرأة ونشأة المسيحية (كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 1990)، 121-22؛ كلارنس بومسما، ذكر وأنثى، واحد في المسيح: تعليم العهد الجديد عن النساء في المناصب (غراند رابيدز: بيكر، 1993)، 71-72؛ ستيف موتير، "شرح تيموثاوس الأولى ٢: ٨-١٥، فوكس إيفانجليكا 24 (1994): 95-96؛ جميعها استشهد بها شراينر، 133.

[15] فيليب ب. باين، "Οὐδε"، في 1 تي 2: 12، ورقة مقدمة في اجتماع عام 1988 للجمعية اللاهوتية الإنجيلية، 104-8؛ بومسما، 72-73؛ موتير، 96؛ جميعها استشهد بها شراينر، 133. كوستينبيرجر، 82-84 انتقادات باين.

[16] شراينر، 133

[17] كروجرز، 93، ركز على كلامي (استشهد به إس إم باو، عالم أجنبي: أفسس في القرن الأول، في النساء في الكنيسة، 15).

[18] كان هناك عدد من القضاة الأساسيين والجماعات المدنية في أفسس، ولم يُعرف عن أي امرأة شغلت هذه المناصب القضائية في أفسس في القرن الأول (بوغ، 18)

[19] إذا كان التفوق الأنثوي المفترض في الأديان في أفسس صحيحاً، كنا نتوقع أن نجد كاهنات أو نساء أخريات يتحكمن في موارد [عبادة أرطاميس] والتعيينات في وظائفها. وبدلاً من ذلك كانت الشؤون الدينية في أفسس تُدار من قبل السلطات الرومانية، والبلدية التي كانت من الذكور بالتأكيد (بوغ، 24)

[20] تقول هذه الآية: ولكن النساء سيخلصن بإنجاب الأولاد، إن ثبتن في الإيمان والمحبة والقداسة مع اللياقة (2: 15)، إما أن كلمة مخلص لها معنى [أقل استخداماً] يعني محفوظاً، أو إذا كانت تشير إلى الخلاص الروحي، فإن الآية هي رد مناسب على المعلمين الكذبة في أفسس الذين شوهوا الزواج (1 تي 4: 3) والإنجاب. إن الإلتزام بهذا الدور الذي أعطاه الله لإنجاب الأطفال لا يزال غير مخلص، لذلك يضيف بولس صفات شخصية تظهر الإيمان الحقيقي.

التطبيق: ما هي الخدمات الكنسية التي تنقل السلطة وبالتالي تقتصر على الرجال؟

أ. كثيراً ما تقرر الكنائس اليوم أدوار المرأة بناءً على البراغماتية وليس على كلمة الله، إذ يقول البعض أنه بما أن بعض النساء موهوبات كمعلمات، فيمكنهن تعليم الرجال في خدمة الكنيسة. هذه البراغماتية لا تتناول حدود 1 تيموثاوس 2: 12، إن اتخاذ قرار كهذا على أساس الخبرة وليس الكتاب المقدس، يفترض أن النساء يجب أن يمارسن مواهبهن في خدمة عبادة مختلطة (من كلا الجنسين)، ومع ذلك توجد العديد من سبل الخدمة الأخرى خارج خدمة العبادة: خدمات النساء والأطفال، والمجموعات الكنسية وما إلى ذلك. تعتمد بلدان مثل الصين بشكل كبير على تعليم نساء الكتاب المقدس، وسوف يطلب الله من الكنيسة في كل ثقافة أن تشرح مدى تأثير الكتاب المقدس على الثقافة (أو العكس)، حيث تزعم بعض الكنائس أنها تفتقر إلى الرجال الأتقياء، ولكن يجب علينا أن نقرر ما هي سلطتنا.

ب. تعتبر كنيستنا الكتاب المقدس بمثابة السلطة النهائية، حتى عندما يطالب بمطالب لا تحظى بشعبية، إذ تنص المادة 4 .6 من دستورنا، على أن الكتاب المقدس هو كلمة الله الموحى بها المكتوبة بدون خطأ، وهو مصدرنا الأكيد الوحيد للمعرفة عن الله وخططه، ودليلنا المطلق للتعليم العقائدي والحياة التقية (2 تي 3: 16-17، 2 بط 1: 20-21). وبما أن الكتاب المقدس يمنع النساء من التعليم، أو أن يكون لهن سلطة على الرجال في اجتماع الكنيسة، فقد توصل القادة إلى أننا سوف نتبع حدود الله، ولذلك فإن النساء لا يعلمن عن طريق الوعظ للرجال في خدمات كنيستنا.

ت. وإلا كيف يحد بولس النساء من ممارسة السلطة في خدمة العبادة؟ من المؤكد أن الترنيم المنفرد أو الترنيم ضمن فريق العبادة ليس له سلطة، ولكن كونك قائد العبادة قد ينقل هذه السلطة. في العهد القديم كان الرجال (1 أخ 9: 33) والنساء (نح 7: 67)، يخدمون كمرنمين وعازفين في الهيكل، لكن الرجال كانوا دائماً يقودون العبادة (على سبيل المثال، 1 أخ 16:4-6). ومع ذلك في كنائس العهد الجديد (على عكس المجمع/الهيكل)، جلس الرجال والنساء معاً. نحن نفترض أن قديسي العهد الجديد اتبعوا نمط العهد القديم في قيادة العبادة من الذكور، بناءً على أمر الخلق والوصية بأن يصلي الرجال وحدهم علناً (١ تي ٢: ٨) لكن هذا افتراض، لذا فإننا نظهر الحرية هنا وفي بعض الأحيان كان لدينا قادة عبادة من النساء.

هل توافق أو تختلف؟

لاستكشاف أفكارك الخاصة حول هذا الموضوع الحيوي، يرجى وضع علامة A إذا كنت توافق، أو U إن كنت غير متأكد، أو D إذا كنت لا توافق بجانب كل عبارة أدناه على موضوع التعليم

أ. لا تستطيع المرأة أن تخدم كقسيس-معلم مع وجود سلطة على الكنيسة بأكملها.

ب. لا تستطيع المرأة أن تخدم كشيخ (أو دور آخر في مجلس الحكم الأعلى) في الكنيسة.

ت. لا تستطيع المرأة أن تكون قائد العبادة الرئيسي في خدمة العبادة الكنسية.

ث. لا تستطيع المرأة أن تكون مسؤولة التعليم المسيحي للبالغين مع سلطة على المعلمين الذكور.

ج. لا تستطيع المرأة أن تكون مسؤولة عن خدمة مدارس الأحد للأطفال مع سلطة على المعلمين الذكور.

ح. لا تستطيع المرأة تعليم فصل دراسي مختلط للبالغين في مبنى الكنيسة.

خ. لا تستطيع المرأة تعليم مجموعة بيتية للبالغين في منزل خاص.

د. لا تستطيع المرأة أن تعلم مساق دراسات كتابية في معهد أو كلية كتاب مقدس.

ذ. لا تستطيع المرأة أن تعلم مساق غير كتابي مختلط في معهد أو كلية كتاب مقدس.

الخلاصة

يجد المؤمنون الذين يأخذون 1 تي 2: 12 على محمل الجد، صعوبة في عبارات الموافقة أو عدم الموافقة المذكورة أعلاه. أين يمكن رسم الخط؟ كمدافعين عن النعمة تؤمن كنيستنا، أنه يجب منح النساء أكبر قدر ممكن من الحرية حسب الكتاب المقدس. لا يمنع الكتاب المقدس النساء من تعليم الرجال في سياقات خاصة، كما فعل بريسكلا وأكيلا مع أبلوس (أع 18: 26)، وهذا من شأنه أن يسمح لهم بتدريس أي مساق في المدرسة اللاهوتية، بالإضافة إلى التعليم والخدمة في معظم المناصب القيادية داخل الكنيسة. في الواقع يمنح الكتاب المقدس المرأة السلطة لتوجيه الرجال في معظم مناصب الكنيسة المحلية باستثناء (أ) أن تكون شيخاً (تكرر هو وزوج في ١ تي ٣: ١-٧)، (ب) أن تخدم كشماس. (١ تي ٣: ٨-١٢)، (ت) القيادة كقسيس أساسي (منصب شيخ)، و (ث) سياق الإجتماع العام في ١ تي ٢ يتطلب من النساء الإستماع بدلاً من التعليم في خدمة العبادة تلك فقط، وأن يتبعوا الناس بدلاً من أن يمارسوا السلطة عليهم في خدمة العبادة تلك فقط. من المؤكد أن العديد من النساء موهوبات بالروح مثل الرجال (الآن وفي أيام بولس)، ولكن هذه ليست القضية إذ أن النقطة المهمة هي أن كلاً من أمثلة وأوامر العهد الجديد، تفرض ما سبق كقيود عالمية في أدوارها. إن عدم تطبيق هذه الحدود في العديد من الأماكن (خاصة التبشيرية)، لا يعفي كنيستنا من الطاعة، لذلك نحن نتفق مع العبارتين أ -ب أعلاه، ولسنا متأكدين من ت، ونختلف مع ث-ذ.

بالتالي فإن الأسئلة الأربعة التي تناولتها هذه الورقة لها الإجابات التالية:

1. السياق: هل تنطبق هذه الحدود على القطاعين الخاص والعام؟ إنها تتعلق بالعبادة العامة فقط.

2. المعنى: هل تعتبر ممارسة السلطة هي الترجمة الأفضل؟ نعم، لها معنى محايد أو إيجابي.

3. الثقافة: هل ينطبق المنع على تعليم وقيادة الرجال اليوم؟ نعم فهو عابر للثقافات.

4. التطبيق: ما هي خدمات الكنيسة التي تنقل السلطة بحيث تقتصر على الرجال؟ تمنع الآيات في 1 تي 2: 8، 12 النساء من التعليم أو القيادة ذات السلطة، (على سبيل المثال، الصلاة العامة) في خدمة العبادة الكنسية. تقيد نصوص أخرى بأن تكون المرأة شيخاً (خصوصاً القس المعلم) أو الشماس.

تقول العبارة المبتذلة: اليد التي تهز المهد تحكم العالم. هل كان هذا صحيحاً قبل سنوات من ظهور الحركة النسوية؟ هل هذا صحيح اليوم؟ كيف يمكن للنساء أن يكون لهن التأثير الأكبر في المسيح؟ لقد آمن بولس بالزواج وبتأثير الأمهات الكبير على أولادهن (1 كو 7: 14). كما أراد من الناس أن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل قضية المسيح – رجالاً ونساءً على حدٍ سواء، ولهذا السبب واصل الممارسة القديمة في القرن الأول، المتمثلة في إبقاء المرأة في المكان الأكثر تأثيرًا في المجتمع: المنزل (2 تي 1: 5؛ 3: 14-15). مع ذلك فإن النساء أيضاً موهوبات من الله لخدمة المسيح بآلاف الطرق خارج الأسرة، باستثناء المواقف العامة القليلة المذكورة في العهد الجديد.

تم الموافقة عليه من قبل شيوخ كنيسة الطرق المتقاطعة الدولية في سنغافورة بتاريخ 5 كانون أول 2006

تعامل بولس مع المشاكل

لا يقدم العهد الجديد اللاهوت بشكل نظامي، بل إن معظم كتابات العهد الجديد هي في الواقع، رسائل تتناول مشكلة معينة (وهناك عشرة رسائل على الأقل أدناه تستجيب للهراطقة). يوضح الرسم البياني أدناه حل بولس الفريد لكل موقف. الكلمة الأساسية لهذه الرسالة مكتوبة بخط مائل (راجع مسح العهد الجديد، 1: 24).

حل بولس	مشكلة المستلمين	الرسالة
التبرير بالإيمان وحده وليس من خلال حفظ الناموس	علم **الهراطقة** المؤمنين الجدد أنه يجب عليهم أن يطيعوا الناموس الموسوي حتى يخلصوا	**غلاطية** *(علم الخلاص)*
يجب أن يستعدوا **للإختطاف** من خلال رؤية دوافع بولس النقية والتعزية عن المؤمنين الذين ماتوا	شكك **الهراطقة** في دوافع بوليس لزرع كنيسة، وحالة المؤمنين عند عودة المسيح إذا كانوا قد ماتوا بالفعل	**1 تسالونيكي** *(علم الأخرويات)*
لن يبدأ يوم الرب (**الضيقة العظيمة**) إلا بعد إزالة الكنيسة، وعليهم أن يثابروا بدون بطالة	علم **الهراطقة** أن المؤمنين كانوا في الضيقة العظيمة بسبب الإضطهاد الشديد، لذلك ترك البعض وظائفهم وأصبحوا كسالى	**2 تسالونيكي** *(علم الأخرويات)*
يحدث السلوك الصحيح حين يصبح **التقديس** المقامي عملياً من نتاج لاهوت الإنجيل الحقيقي فقط	جاءت الفوضى في الكنيسة من الإنقسامات والإنحرافات الأخلاقية والعقائد الباطلة التي يعلمها **الهراطقة**	**1 كورنثوس** *(علم الكنيسة)*
يدافع بولس عن **رسوليته** في خدمة العهد الجديد، ليؤكد أساس الكنيسة العقائدي وعطاءها	انتقص **الهراطقة** سلطة بولس في تقديم المشورة للكنيسة	**2 كورنثوس** *(علم الكنيسة)*
ستجلب الحياة بحسب **بر** الله الذي تم تحقيقه بالتبرير بالإيمان الوحدة قبل مجيء بولس	عطلت صراعات **اليهود والأمم** حياة الجسد، بسبب الإرتباك حول دور الناموس وانعدام الحساسية تجاه بعضهم البعض في المناطق الرمادية	**رومية** *(علم الخلاص)*
يجب أن يظهر سر الله **بوحدة** اليهود والأمم في الكنيسة تحت قيادة المسيح كرأس في المحبة لبعضهم البعض	أعاق الإنقسام بين **اليهود والأمم** داخل الكنيسة شهادتهم أمام غير المؤمنين	**أفسس** *(علم المسيح)*
المسيح هو الله (**اللاهوت**)، لذلك يجب على الكنيسة أن تعبده وحده في حياة مقدسة	قاد **الهراطقة** المؤمنين إلى الخلط بين الناموسية والنسك وعبادة الملائكة	**كولوسي** *(علم المسيح)*
يجب على هذا السيد أن يمنح **الغفران** لعبده السابق، ليكون نموذجاً لمصالحة المؤمنين مع الله من خلال المسيح	تعرض مالك العبيد المسيحي (فليمون) لتجربة **إساءة معاملة** عبده السابق المؤمن الآن، أنسيمس الذي عاد	**فليمون** *(علم المسيح)*
سيعطي التمثل **بفكر** المسيح الفرح والتواضع والتوازن بين نقيضي الناموس، والسلام مع الله والناس	تعقد القلق بشأن مصير بولس في السجن بسبب **الهراطقة** الناموسيين والمتحررين وامرأتين مشاكستين	**فيلبي** *(علم المسيح)*
سيتبع ذلك **نظام** الكنيسة إذا حرس تيموثاوس حياته الشخصية وعقيدته، وشارك القيادة مع رجال أتقياء آخرين	كان **الهراطقة** الزاهدون والتخمينيون يهددون قيادة تيموثاوس لكنيسة أفسس	**1 تيموثاوس** *(علم الكنيسة)*
علم المؤمنين **السلوك** السليم من خلال شيوخ مؤهلين لإسكات الإتهامات	أعاق **الهراطقة** في كريت صحة الكنائس المزروعة حديثاً	**تيطس** (*علم الكنيسة*)
المثابرة على **العقيدة** السليمة من خلال الكرازة بكلمة الله وممارستها رغم الصعوبات	دفع **الهراطقة** واضطهاد المؤمنين الكثير من المؤمنين إلى إنكار المسيح	**2 تيموثاوس** (*علم الكنيسة*)

هل تعرف أيضاً المشاكل التي يواجهها شعبك؟ هل تتجاهلها أم تحلها داخل كنيستك؟

اختيار القيادة في الكنيسة المحلية

1. كيف تختار معظم الكنائس قادتها؟
(أي ما هي المعايير المستخدمة غالباً لمعرفة من سيكون شمامسة الكنيسة وشيوخها وما إلى ذلك؟)[21]

أ. الشعبية (الجاذبية، الكاريزما والقبول)
ب. الماضي (التقليد، لقد كان دائماً لديه عقلية هذا المنصب)
ت. السياسة (الدهاء، النفوذ، التلاعب)
ث. مفكرة الجيب (الثروة، مساهمات الكنيسة الكبيرة، وحتى الرشوة)
ج. المهنة (المكانة المهنية – لماذا يوجد عدد قليل جداً من الشيوخ من الطبقة المتوسطة والدنيا؟)

2. كيف ينبغي للكنائس أن تختار القادة؟ ما هي عملية الإختيار وما هي المؤهلات التي يجب أن تتوفر في قادة الكنيسة المحتملين؟

أ. أمثلة كتابية

1. الرسل: استبدال يهوذا (أع 1: 12-26)

أ. عملية الإختيار: الإختيار الجماعي للمرشحين، الصلاة، القرعة، التعيين الرسولي، وبما أنه لم يعد لدينا رسل، فهذا ليس نمطاً بالنسبة لنا.

ب. المؤهلات: لكي يكون المرء ضمن الإثني عشر، كان عليه أن يكون مشاركاً في خدمة المسيح وشاهد عيان لقيامته (أع 1:21-22)، وبالنسبة للرسل الآخرين، كان المطلوب الأخير فقط (راجع 1 كو 9: 1)، ولهذا السبب لا يوجد أحد مؤهل اليوم كرسول.

2. الشمامسة: كنيسة أورشليم (أع 6: 1-6)

أ. عملية الإختيار: الإختيار الجماعي، التعيين الرسولي (باليونانية: رسامة)

ب. المؤهلات: سمعة حسنة، مملوءة من الروح والحكمة (ع 3؛ ولكن انظر بشكل خاص 1 تي 3: 8-13، التي سيتم شرحها لاحقاً في هذه الدراسة)

3. الشيوخ: مسؤولية تيطس (تي 1: 5-9)

أ. عملية الإختيار: غير محددة، لكن بولس أخبر تيطس كممثل رسولي له، أن يعين (باللغة اليونانية: يرسم) رجالاً بمجرد اختيارهم. من المحتمل أنه تم اختيار الشيوخ عن طريق تصويت الكنيسة، تماماً كما كان القادة في كنيسة أورشليم (راجع أع ٦:١-٦)، مع عدم وجود مندوبين رسوليين اليوم لرسامة الشيوخ، يجب أن تتم الرسامة من قبل قيادة الكنيسة.

ب. المؤهلات: تي 1: 6-9، 1تي 3: 2-7 (سيتم شرحها في الصفحات التالية)

ب. مبادئ كتابية:
1) تنطبق المؤهلات على الرجال فقط (مع استثناء النساء).
2) المؤهلات ليست اختيارية ولكنها ضرورية (يجب أن تكون جميع الصفات صحيحة بالنسبة للشخص المأخوذ في الاعتبار، ويجب أن يكون الفشل في مجال واحد سبباً لحجب التعيين).
3) تشير المؤهلات بشكل أساسي إلى أسلوب حياة الفرد الحالي وشخصيته، وليس ماضيه (ما لم يحدد الكتاب المقدس أفعال الماضي بأنها تنطبق على الحاضر).
4) تشير المؤهلات إلى منصب الشيخ (أي الأسقف أو المشرف أو القس) أو الشماس، ولكن لا توجد مناصب قيادية أخرى في الكنيسة (مثل معلم مدرسة الأحد، قائد مجموعة الرعاية).
5) يجب الحفاظ على المؤهلات اللازمة للبقاء شيخاً، أولئك الذين يستوفون المؤهلات في البداية، ولكنهم يهملون فيما بعد الحفاظ على المعايير يجب عليهم الإستقالة أو عزلهم من مجلس إدارة الكنيسة.
6) تركز المؤهلات على شخصية الرجل أكثر بكثير من قدراته (مما قد يؤدي إلى استبعاد بعض رجال الأعمال الأكثر نجاحاً وذكاءً في الكنيسة).
7) تركز المؤهلات على قدرة الرجل على إدارة منزله أكثر من عمله.

[21] تشاك سويندول، التميز في الخدمة (فولرتون، كاليفورنيا؛ رؤية للحياة، 1985)، 39.

اختبار مؤهلات الشيخ
(تيطس 1: 6-9، 1 تيموثاوس 3: 1-7)

1. **ملخص المؤهلات**

أ. **السمعة العامة**	**(تيطس 1: 6أ،**	1 تيموثاوس 3: 2أ)
ب. **الحياة العائلية**	**(تيطس 1: 6ب،**	1 تيموثاوس 3: 2ب، 4-5)
ت. **الصفات السلبية**	**(تيطس 1: 7،**	1 تيموثاوس 3: 3أ، 6)
ث. **الصفات الإيجابية**	**(تيطس 1: 8،**	1 تيموثاوس 3: 2ب، 3ب، 7)
ج. **متطلبات التعليم**	**(تيطس 1: 9،**	1 تيموثاوس 3: 2)

ملحوظة: يجب أن تسبق رغبة الإنسان في أن يكون شيخاً أي تقييم رسمي (1 تي 3: 1 أ)، إذا كان الرجل لا يريد أن يصبح شيخاً، فلا يهم ما إذا كان مؤهلاً، لذلك حتى لو لم تعتبر الرغبة مؤهلاً، فمن المؤكد أنها ذات صلة. كما أن(بيداغ) في الصفات أدناه يختصر المعجم اليوناني لباور وأرندت وغينغريتش ودانكر. يعتبر هذا العمل القاموس القياسي لتعريف الكلمات اليونانية.

2. **اختبار المؤهلات فردياً** (ترجمة NIV تحتها خط)

أ. **السمعة العامة (تيطس 1: 6أ، 1تيموثاوس 3: 2أ)**

1. فوق الشبهات هو مؤهل عام للسمعة العامة، يمكن اعتباره المبدأ الشامل الذي تندرج تحته جميع السمات الأخرى.

أ. (ἀνέγκητος تي 1: 6، 10 (الشمامسة) تعني بلا لوم (راجع طبعة الملك جيمس)، أو بلا شبهة (BDAG64ب)، بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يشير بإصبعه إلى شخصيته أو سلوكه باتهام دقيق - ليس مثالياً ولكن له سمعة جيدة، وهذا يعني ليس مجرد غير قابل للإتهام، بل غير متهم؛ ليس خالياً من أي تهمة عادلة... ولكنه خالي من أي تهمة على الإطلاق ... إذا كان لدى أي حاضر [في رسامة الشيخ] مثل هذه التهمة، فلا ينبغي للرسامة أن تمضي قدماً حتى تتم غربلة هذه التهمة (ترينش، 381) . يستثني شرط أن يكون بلا لوم الشخص المذنب بارتكاب خطايا في الماضي، والتي ستحتاج الكنيسة إلى تأديبها (مثل الطلاق، الفجور، الجرائم الجنائية)، أو التي تؤثر على سمعته الحالية.

ب. ترجمت (1ἀνεπίlectημπτον تي 3: 2) بلا لوم، كونها مرادفًا لعبارة فوق الشبهات (BDAG)، بنفس المعنى كما في ἀνέγκητος أعلاه (تي1: 6).

2. محتشم (1κόσμιον تي 3: 2 ب) يحمل أيضًا فكرة مكرم (BDAG)، ويستخدم للإشارة إلى النساء اللاتي يرتدين ملابس محتشمة (1 تي 2: 9)، تشير الكلمة إلى الشخص الذي يعيش حياة منظمة أو مرتبة جيداً، وقد استخدم المسيح صيغة الفعل (κοσμέω) للإشارة إلى بيت مزين (مت 12: 44)، سرج مزخرفة (متى 25: 7) وشواهد القبور المزخرفة (مت 23: 29). يُظهر الرجل المحترم النضج الذي يتجنب التجاوزات الشخصية التي قد تسيء إلى الآخرين، وخاصة الإخوة والأخوات الضعفاء، ستواجه الكنيسة التي لا يحظى قادتها بالإحترام تجربة صعبة.

3. التمتع بسمعة حسنة لدى من هم خارج الكنيسة (1μαρτυρίαν καλήν ἔχειν ἀπὸ τῶν ἔξωθεν تي 3: 7)، هو أيضاً أمر إلزامي بالنسبة للشخص الذي يتم ترشيحه لمنصب ما. يجب أن يكون الشيخ محترماً داخل الكنيسة وخارجها، إذ تقول العبارة حرفياً: يجب أيضاً أن تكون له شهادة حسنة من الذين هم من خارج، هذا الشرط يحرم أي شخص يعرفه غير المؤمنين كرجل أعمال محتال، أو عامل كسول، أو طاغية، أو رجل عنيد وغير حساس وما إلى ذلك، ويمكن أن تكون السمعة الحسنة واسعة جداً.

ملحوظة: تتعلق الصفات التالية بشخصية الرجل الحقيقية، ولكن الصفات المذكورة أعلاه (فوق الشبهات، ومحتشم، وحسن السمعة) تدل على شخصيته المتصورة. إن الرجل التقي الذي لا يُعرف بأنه رجل تقي، لا يمكن أن يكون مؤهلاً ليكون شيخًا

ب. الحياة العائلية (تيطس 1: 6ب، 1 تيموثاوس 3: 2ب، 4-5)

4. يعل امرأة واحدة (μιᾶς γυναικὸς ἀνήρ في 1 تي 3: 2؛ μιᾶς γυναικὸς ἄνδρα في تي 1: 6) يؤكد على سيطرة الرجل في ضبط النفس الجنسي، والعلاقة الأمينة مع زوجته إذا كان متزوجاً (إذا لم يكن مخلصاً في هذه العلاقة الثانية الأكثر أهمية في الحياة، فهل يجب أن يؤتمن في شؤون الكنيسة؟) هذا المؤهل يستبعد أي زوج غير مخلص لزوجته، أو مذنب بارتكاب المثلية الجنسية، وسفاح القربى، واعتياد المواد الإباحية وغيرها من خطايا الجسد (انظر التقييم التفصيلي في الصفحات 228-230).

5. له أولاد في الخضوع تتم ترجمتها بشكل عام مثل ترجمة NIV الذين يؤمن أولادهم في تيطس 1: 6(:τέκνα ἔχων πιστά) ولكن يمكن أيضاً ترجمتها لديهم أولاد أمناء، هذه الترجمة البديلة مفضلة لأن: (1) الآباء ليسوا مسؤولين في النهاية عن خلاص أولادهم و(2) لأن المعنى الموازي مدعوم في 1 تي 3: 4، حيث يُطلب من الشيخ أن يدبر بيته حسناً، وله أولاد في الخضوع بكل وقار (راجع 1 تي 3، 12 للشمامسة). تستخدم الكلمة التي تعني تدبير أيضاً للإشارة إلى الشيوخ الذين يحكمون (1 تي 5: 17). إن معنى له أولاد أمناء موضح في الفقرة التالية (أدناه).

6. (له أولاد) ليسوا في شكاية الخلاعة ولا متمردين (μὴ ἐν κατηγορίᾳ ἀσωτίας ἀνυπότακτα تي1 :6) يشير إلى أولاد الشيوخ ألا يكونوا قادرين على التشهير بهم بسبب الحياة المشاغب أو العصيان (كونهم متوحشين أو عصاة، NIV)، بل بالأحرى أن يكونوا مؤدبيين ومنضبطين (قادرين على قبول السلطة). من الأفضل للرجل الذي يكون أطفاله متمردين أو مفرطين (المخدرات، الجنس، السكر، وما إلى ذلك)، أن يسيطر على أسرته قبل أن يتولى المسؤولية كقائد للكنيسة (راجع 1 تي 3: 5).

ت. الصفات السلبية (تيطس 1: 7، 1 تيموثاوس 3: 3أ، 6)

7. غير معجب بنفسه (μὴ αὐθάδη، تي 1: 7)، تعني أن الرجل قيد النظر يجب ألا يكون عنيداً أو متعجرفاً (BDAG)، أو غير منغمس في نفسه لدرجة إظهار الغطرسة للآخرين. يجب أن يكون حامياً لاهتمامات الله (القداسة، والطهارة، والإخلاص وما إلى ذلك)، بدلاً من المساعي الأنانية (الرغبة في السيطرة في الكنيسة، والغطرسة وما إلى ذلك). التواضع لا غنى عنه.

8. غير غضوب (μὴ ὀργίνον تي 1 :7)، تعني غير ميال إلى الغضب (BDAG)، غير قابل لثورات الغضب، غير مخاصم أو عدائي، لطيف (ἐ πιεικῆ1 تي 3: 3) أو مذعن ولطيف (BDAG) يصف هذه الخاصية بشكل إيجابي.

9. غير مدمن الخمر (μὴ πάροινον تي 1: 7؛ 1 تي 3: 3)، يصف بشكل صحيح الشخص الذي ليس سكراناً (BDAG).الترجمة الحرفية هي ليس (من بقي) بجانب خمره، تشير كلمة معتدل (νηφάλιον 1 تي 3: 2) إلى نفس الفكرة، معتدل حرفياً في تناول المشروبات الكحولية، رصين، صافي الذهن، منضبط في نفسه" (BDAG). لا ينبغي أبداً اعتبار الشخص الذي يشرب الخمر أو يشرب الخمر بكثرة لمنصب الشيخ، ومن الناحية المثالية ينبغي أن الشيخ لا يشرب الخمر، وعلى الأكثر أن يشرب باعتدال كبير.

10. غير ضرَّاب (μὴ πlectήκτην1 تي 3: 3) يشير إلى الرجل المشاكس، المشاغب (BDAG)، هذا رجل غير عنيف (NIV)، ولا يتعرض للضربات، ولا يرغب في استخدام قبضاته، ولا يجادل. من المؤكد أن أي رجل معروف بالإنتقام الجسدي والعاطفي من الآخرين، لن يستوفي مؤهل الشيخ هذا.

11. غير مخاصم (ἄμαχον1 تي 3: 3ب) تشير بشكل صحيح إلى صفة السلام (BDAG)، لا يجب على الشيخ أن يتجنب القتال فحسب (ليس مشاكساً أعلاه)، بل يجب عليه أيضاً أن يسعى بنشاط إلى الوحدة والإنسجام داخل جسد المسيح. إن الشخص الذي يميل إلى مطاردة الساحرات، يجعل عمل الشيوخ صعباً للغاية في المواقف العديدة، التي يحتمل أن تكون متفجرة والتي تواجه كل كنيسة في النهاية، فإن كانت هذه الصفة متوقعة من جميع المؤمنين (تي3: 2)، فكم بالحري من القادة.

12. غير طامع بالربح القبيح (μὴ αἰσχροκερδῆ تي 1 :7)، يشير إلى الشخص الذي لا يحب الربح القبيح والجشع للمال (BDAG 25أ)، بل إنه يكسب عيشه بأمانة، وهو مستقيم في كل تعاملاته التجارية، لأنه لا يقبل الربح القبيح (KJV). يصف التحرر من محبة المال (1تي3: 3ب) هذه الخاصية بشكل إيجابي. من الواضح أن الرجل الذي يقامر، أو يجمع أمواله، أو يسعى للحصول على منصب كبير لتحقيق مكاسب مالية فهو غير مؤهل، وكذلك الشخص الذي يرفض دفع العشور على الأقل.

13. غير حديث الإيمان (μὴ νεόφυτον1 تي 3: 6) تعني غير مزروع حديثاً، وتعطينا الكلمة الإنجليزية معنى مبتدئ (BDAG)، العمر في المسيح الذي يؤهل المسيحي للمشيخة ليس محدداً، لكن بولس عين شيوخاً من الرجال الذين تقل أعمارهم عن سنة في المسيح خلال رحلته التبشيرية الأولى (أع 14:23)، ومع ذلك لم يكونوا مبتدئين لأنهم كانوا منغمسين في اليهودية. المبدأ هو تعيين رجال ناضجين في المسيح، وخاصة ناضجين في التواضع لمحاربة الكبرياء من التعيين في المناصب.

ث. الصفات الإيجابية (تي 1: 8، 1 تي 3: 2ب، 3ب، 7)

14. **مضياف** (φιλόξενον تي 1: 8؛ 1 تي 3: 2)، أو مُحِب للغرباء (هندريكسن)، يجب تمييز الشخص الذي يعتبر لمنصب الشيخ. كلمة مضياف هنا هي كلمة مركبة (φιlectός، المحبة الأخوية بالإضافة إلى ξένος، غريب، كائن مختلف)، والتي تعني إظهار المحبة تجاه من لا يعرفهم. هل يحب الرجل المؤمنين والغرباء ويهتم بهم، أو يعامل الناس بازدراء، خاصة إذا كانوا من مكانة اجتماعية أو عرق آخر؟ الشخص الذي لا يزال يصارع مع التحيزات العنصرية أو الدينية أو الاجتماعية، غير مؤهل لهذا المطلب. لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل: تحب قريبك كنفسك (غل 5: 14).

15. محب الخير (φιλάγαθον تي 1: 8) لها نفس الجذر (φίνος، المحبة الأخوية)K كما هو مذكور أعلاه، وتعني محبة الخير، الفضيلة، الإستعداد لفعل ما هو مفيد للآخرين (هندريكسن؛ راجع في 4 :8). إن ترجمة الملك جيمس مُحِبُّ النَّاسِ الصَّالِحِينَ، هي ترجمة غير دقيقة ومؤسفة في حصريتها (خاصة وأن المؤمنين مأمورون بأن يحبوا جميع الناس؛ راجع رو 13: 8-10)، محبة

الخير في أبسط معانيها تعني محبة الله وما يحبه الله، ومن المؤكد أن هذه الخاصية تحرم الشخص الذي يوافق على الإجهاض، وممارسة الجنس قبل الزواج وخارجه، وغيرها من الممارسات الضارة التي يحرمها الكتاب المقدس.

16. عاقلاً (σώφρονα تي 1: 8) يشير إلى أن يكون: ذكياً، متعقلاً، عاقلاً، جدياً، فكره راجحاً (BDAG)، حكيماً (σώφρονα1 تي 3: 2)، تعبر عن نفس المفهوم بترجمة إنجليزية مختلفة لنفس الكلمة اليونانية، يشير هذا ضمناً إلى أن الشيخ يحتاج إلى أن يكون حكيماً ومتوازناً في حكمه، وأن يتميز بصورة لائقة عن نفسه (التواضع دون إدانة الذات) كما تحث رو 12: 3. تستبعد هذه الصفة الرجال المعروفين بأنهم يفتقرون إلى الحكم السليم أو المفتخرين بمعرفة كل شيء.

17. يُعرّف العادل (δίκαιον تي 1: 8) بأنه مستقيم، بار (BDAG) أن تكون مجرد رجل يدل على الحياد في اتخاذ قراراته، إنه عادل قادر على إصدار أحكام ناضجة، ويتميز بالبر العملي المؤكد في أسلوب حياته.

18. الورع (ὅσιον تي1: 8) يؤكد بشكل خاص على علاقة الإنسان مع الله باعتباره تقي، متدين، مرضي عند الله، قديس (BDAG) ومن يظهر هذه الصفة يتقدم باستمرار في القداسة ليصبح أكثر شبهاً بالمسيح، لقد جعل من أولوياته أن يلبس الإنسان الجديد (أف ٤: ٢٤)، إنه واحد ممن يعلن الناس عنه: إنه رجل تقي.

19. ضبط النفس (ἐγκρατῆ تي 1 :8) يشير أيضاً إلى الإنضباط (BDAG)، إن الرجل الذي يعاني من تجاوزات في العادات والتأخير والغضب وما إلى ذلك، يكشف عنه أنه غير منضبط في أسلوب حياته، وبالتالي فهو غير مؤهل لمنصب الشيخ. النقطة هنا هي مطالبة شخص ما بممارسة السيطرة على حياته قبل أن يُمنح السيطرة على الكنيسة.

ج. متطلبات التعليم (تي 1: 9، 1 تي 3: 2)

20. قادر على التعليم (διδακτικόν1 تي 3: 2) والتمسك بالكلمة بأمانة ... والوعظ (التشجيع)... والدحض... (تي1: 9)، كلاهما يحدد أن الشيوخ يجب أن يكون لديهم بعض الكفاءة للتعليم، على الرغم من أنهم لا يمتلكون بالضرورة موهبة التعليم. (رو 12: 7؛ 1 كو 12: 28؛ أف 4: 11). ليس من الضروري أن يكونوا علماء، لكن يجب أن يكون لديهم فهم جيد لكلمة الله لغرضين (تي1: 9ب): (1) لحث (تشجيع) الآخرين في التعليم الصحيح، و (2) لتفنيد أولئك الذين يناقضون [العقيدة السليمة]. إن مؤهل التعليم هذا ليس بالأمر الهين، خاصة وأن المسؤولية تغطي نطاق الكنيسة بأكمله، بل إنه من الضروري أن يكون الشيخ راسخاً في الكلمة الصادقة التي حسب التعليم (تي1: 9)، وأن يكون قادراً مع ذلك على توصيل الكلمة بطريقة غير هجومية. تستثني هذه الخاصية أولئك الذين ليس لديهم القدرة على التعليم بشكل جماعي أو فردي، وأولئك الذين لا يملكون سوى معرفة سطحية بالكتاب المقدس، خاصة في عقائده الأساسية.

3. ملخص المؤهلات

تصف مؤهلات 1 تيموثاوس 3 وتيطس 1 في الغالب، شخصية الرجل وليس قدراته (الإستثناءات هي القدرة على التعليم وإدارة بيته بشكل جيد). يمكن أن نستنتج من هذه الملاحظة، أن الله يهتم بمن هو الإنسان أكثر من اهتمامه بما يستطيع أن يفعله، خاصة وأن هذا يظهر في علاقاته العائلية وسمعته العامة كرجل الله.

4. آثار عملية

يتم تقديم مؤهلات الشيوخ كوحدة واحدة، لا تظهر أي نسبة أو نسبة مئوية منها، التي يجب أن تكون صحيحة بالنسبة للرجل في 1 تي 3 أو تي 1. وشدد بولس على كل سمة باعتبارها حيوية، ولذلك فإن كل الصفات ضرورية لقبول الرجل كشيخ. (إذا لم تكن جميع الصفات إلزامية، فمن سيكون متعجرفاً ليقرر أي منها اختيارية؟)

لا يعني هذا الشرط لجميع المؤهلات أن الرجل يجب أن يكون قد وصل كرجل الله، ولكنه يتقدم نحو نضج روحي أكبر بهذه الصفات كأساس، ويجب أن يتم تعليم الكنيسة معاني المتطلبات في سلسلة من الرسائل، ثم يجب على جسد الجماعة أن تقرر كل مرشح ليكون شيخاً محتملاً، يتم طرحه من قبل لجنة توصي بالشيوخ.

يُطرح السؤال حول كم من الوقت يجب الإنتظار، حتى يتم تحديد هوية هؤلاء الرجال في الجماعة. لا يعطي الكتاب المقدس أي إشارة زمنية هنا. إن الإغراء في بعض الكنائس هو تعيين رجال بسرعة كبيرة في هذا المنصب؛ وهذا يؤدي إلى اختيار شيوخ غير مؤهلين كتابياً حقاً.

ومع ذلك، هذا لا يعني أيضاً أن على جسد المؤمنين، أن يجلس وينتظر ظهور رجال مؤهلين كالسحر. يحتاج القس إلى بناء حياته من خلال عدة رجال بالصلاة، حتى يتأهل الكثير منهم في النهاية لمساعدته كشيوخ .

من المؤكد أن هؤلاء الرجال يمكنهم ويجب عليهم مساعدة القس قبل تولي لقب الشيخ، وليس من الضروري أن يكونوا شيوخاً ليكونوا مفيدين للكنيسة. تتيح التلمذة من قبل القس لهم الوقت للنمو، ليصبحوا رجال الله الذين يمكنهم بعد ذلك أن يخدموا كشيوخ مع القس، كنماذج لكنيسة ذات معايير كتابية عالية لقيادة الكنيسة.

يلخص ألكساندر ستراوخ أهمية مؤهلات الشيخ:[22]

من الجدير بالملاحظة أن العهد الجديد يقدم المزيد من التعليمات، فيما يتعلق بمؤهلات المشيخة أكثر من أي جانب آخر من جوانب المشيخة، مثل هذه المؤهلات ليست مطلوبة من جميع المعلمين أو المبشرين، فقد يكون شخص واحد موهوباً كمبشر ويستخدمه الله بهذه الصفة، ولكنه غير مؤهل ليكون شيخاً. قد يكون الفرد مبشراً مباشرة بعد التحول، ولكن الكتاب المقدس يقول أن المهتدي الجديد لا يمكن أن يكون شيخاً (1 تي 3: 6).

عندما نتحدث عن مؤهلات الشيوخ، يعتقد معظم الناس أن هذه المؤهلات تختلف عن مؤهلات رجال الدين، ومع ذلك لا يوجد في العهد الجديد معايير منفصلة لرجال الدين المحترفين والشيوخ العلمانيين، والسبب بسيط إذ أنه لا توجد ثلاث مناصب منفصلة – القساوسة والشيوخ والشمامسة – في الكنيسة المحلية على طراز العهد الجديد، فلا يوجد سوى وظيفتين – الشيوخ والشمامسة. من منظور العهد الجديد، أي رجل في الجماعة يرغب في رعاية شعب الرب، ويلبي متطلبات الله للمنصب، يمكنه أن يكون راعياً شيخاً.

[22] ألكساندر ستراوخ، الشيوخ في الكتاب المقدس: إعادة الشيوخ إلى مكانهم الصحيح في الكنيسة، مراجعة (Littleton, CO: Lewis & Roth, 1997), 21. هذا ملخص بحجم كتيب لكتابه الكامل السابق المتاح بسعر 14.99 دولارًا أمريكيًا على http://www.discerning Reader.com/bibelalstrau.html.

نظرة فاحصة على بعل امرأة واحدة
للشيوخ (1 تي 3: 2، تي 1: 6) والشمامسة (1 تي 3: 12)

1. ترجمات متنوعة

أ. غامض/حرفي: بعل امرأة واحدة (NASB، NAU، NJB، ESV، KJV، NKJV، RSV، Beck، Amplified)
ب. التأكيد على عدد الزوجات: زوج زوجة واحدة فقط (NIV, NIB)، يجب أن يكون له زوجة واحدة فقط (LB, Williams, TEV [الكتاب المقدس اليومي])، مع زوجة واحدة فقط (فيليبس)، تزوج مرة واحدة فقط (NAB، NRS)
ت. التأكيد على الإخلاص في الزواج: مخلص لزوجته الواحدة (NEB)، مخلص لزوجته (NLT)، ملتزم بزوجته (الرسالة)، رجل ذو زوجة واحدة [أي، تزوج مرة واحدة فقط] (Wuest، بين قوسين)

2. الفروقات اليونانية الدقيقة

أ. حرفيًا، [μιᾶς γυναικὸς ἄνδρα [ἀνήρ تعني امرأة واحدة (زوجة) ورجل (زوج) أو رجل (زوج) لامرأة واحدة (زوجة).
1. امرأة وزوجة كلاهما ترجمتان محتملتان لنفس الكلمة اليونانية (γυναικὸς).
2. رجل وزوج كلاهما ترجمتان محتملتان لنفس الكلمة اليونانية (ἄνδρα [ἀνήρ).
ب. التركيز على كلمة واحد في الأصل.

3. تفاسير وانتقادات متنوعة

أ. منع غير المتزوجين من الكنيسة (أي يجب أن يكونوا عازبين)

1. نقاط القوة
أ. تتم الإشارة إلى الكنيسة كعروس المسيح في الكتاب المقدس.
ب. اعتبر بولس العزوبية مكرمة (1 كو 7: 37-38)

2. نقاط الضعف
أ. في حين تُدعى الكنيسة في كثير من الأحيان عروس المسيح في العهد الجديد، إلا أنه لا يُشار إليها أبداً باسم زوجة المسيح، وتُدعى أورشليم الجديدة امرأة الخروف (رؤ 21: 9).
ب. على الرغم من أن العزوبة أمر مكرم، إلا أنه إذا كانت ضرورية لقيادة الكنيسة، فلن يكون للمتطلبات المتعلقة بأبناء الشيخ وإدارة الأسرة أي معنى (1 تي 3: 4-5؛ تي1: 6)، ولذلك فإن هذا الرأي لا يتناسب مع السياق.
ت. فإذا كان بولس يطلب أسلوب حياة العزوبية لقيادة الكنيسة، فإنه بذلك يستبعد حتى بعض الرسل المتزوجين مثل بطرس.
د. الزواج من الكنيسة هو مفهوم غريب عن الكتاب المقدس.
ه. تخلى معظم المفسرين الكاثوليك اليوم عن هذا الرأي.

ب. منع الرجال العازبين (أي أنهم يجب أن يكونوا متزوجين)

1. نقاط القوة
أ. يتمتع الرجال المتزوجون بنطاق أوسع من الخبرة بسبب المسؤوليات العائلية، ويمكنهم على الأرجح الإرتباط بمشاكل الكنيسة والعلاقات، أكثر من الرجال غير المتزوجين.
ب. يبدو أن ترجمتي الزوج والزوجة أفضل من الرجل والمرأة، لأن المرحلة التالية تتعلق بأبناء المرشح.

2. نقاط الضعف
أ. اعتبر بولس أن حياة العزوبية أفضل من الحياة الزوجية (1 كو 7: 37-38).
ب. لا بد من استخدام نفس منطق الزواج كشرط لمؤهل إنجاب الأطفال...، وهذا من شأنه أن يحرم الرجال المتزوجين الذين ليس لديهم أطفال من الأهلية.
ت. إن منع بولس أسلوب حياة العزوبية لقادة الكنيسة، فهو يناقض تحذيره ضد المعلمين الكذبة الذين يمنعون الزواج (١ تي ٤: ٣).
ث. إذا منع بولس أسلوب حياة العزوبية لقيادة الكنيسة، فإنه يتناقض مع أسلوب حياته كرجل أعزب (١ كو ٧: ٨).
ج. يقرأ المؤهل بعل امرأة واحدة وليس بعل امرأة.

ت. منع تعدد الزوحات أو المحظيات

1. نقاط القوة
أ. لا يمكن أن يُطلق على الشخص الذي لديه زوجتان أو عشيقتان أو أكثر لقب بعل امرأة واحدة.
ب. حتى رجال الله مارسوا تعدد الزوجات في زمن العهد القديم، ربما يكون الله قد أرفق هنا قاعدة أكثر صرامة للقادة، من تلك المسموح بها في العهد القديم .
ج. كان الرجال الذين لديهم محظيات ممارسة متكررة في العهد الجديد.

2. نقاط الضعف
أ. تعدد الزوجات والإختلاط محظور على جميع المسيحيين، لذلك يجب أن يعني الشرط أكثر من هذا.
ب. لا يوجد أي دليل على أن تعدد الزوجات كان يُمارس في كنيسة القرن الأول، وكان غير قانوني بموجب القانون الروماني واليوناني واليهودي.

ث. حظر الأرامل المتزوجات مرة أخرى (كيلي، الرسائل الرعوية، 75-76)

1. نقاط القوة
أ. أولئك الذين يتزوجون مرة أخرى بعد وفاة أحد الزوجين، قد يفعلون ذلك بسبب عدم ضبط النفس (1 تي 5: 11-12).
ب. الأرامل المتزوجات مرة أخرى لديهن زوجتان، وليس واحدة.
ت. علم معظم مفسري القرنين الأول والثاني هذا الرأي، لأنهم رأوا أن الزواج مرة أخرى يشير إلى عدم ضبط النفس الجنسي.
ث. اعتبر بولس الأرامل غير المتزوجات أكثر سعادة من الأرامل المتزوجات مرة أخرى (1 كو 7: 40).

2. نقاط الضعف
أ. لا يعني الزواج الثاني بعد وفاة الشريك بالضرورة عدم وجود ضبط النفس الجنسي.
ب. لا يزال لدى الأرامل المتزوجين مرة أخرى زوجة واحدة فقط في وقت النظر فيما يتعلق بمتطلبات الشيوخ.
ج. لا تزال ممارسات الكنيسة في القرون القليلة الأولى خاضعة لكلمة الله باعتبارها سلطتها، وقد ساد التحيز النسكي خلال هذا الوقت.
د. سمح بولس بالزواج مرة أخرى بعد موت الزوج (١ كو ٧: ٣٩).

ج. منع الرجال المطلقين من الزواج ثانية

1. نقاط القوة
أ. ادعى المسيح أن من يتزوج أخرى، بينما زوجته الأولى لا تزال على قيد الحياة فهو زاني (مت 5: 32؛ 19: 9؛ مر 10: 11؛ لو 16: 18)، وبالمثل وصف بولس المرأة بأنها زانية، إذا كانت متزوجة من رجل آخر وزوجها حي (رو 7: 3).
ب. أوصى بولس المؤمنين المطلقين أن يبقوا غير متزوجين (1 كو 7: 10-11) .
ت. إن الطلاق هو فشل في المجال الأكثر أهمية بالنسبة للمرء (المنزل)، وعلى الرغم من أنه يغفر للمؤمن، إلا أنه ليس نوع المثال القيادي الذي يجب على الجماعة أن تتبعه.
ث. بما أن الرجل الذي لم يتزوج قط يُدعى زانياً لأنه تزوج بمطلقة (لو 16: 18)، فمن المؤكد أن الشخص الذي يزني بنفسه لا يمكن اعتباره بلا لوم (1 تي 3: 2؛ تي 1: 6).

2. نقاط الضعف
أ. ينصب التركيز في مؤهلات الشيخ على سمات الفرد الحالية، وليس ماضيه، وقد كان من الممكن أن يكون الرجل فاشلاً تماماً في زواجه السابق، ولكنه ناجح في زواجه الحالي .
ب. قد يكون الطلاق السابق خطأ الزوجة إلى حد كبير أو حتى كلياً.
ج. إن الإشارة إلى الرجال المتزوجين بأنهم زناة في اللغة اليونانية، تصف فعلًا وليس ظرفاً أو حالة مستمرة، إن الخطية مغفورة ومنسية في سفر الله، فلا ينبغي للكنيسة أن تحمل على أحد ما لا يحمله الله عليه، خاصة من حصل طلاقه وهو غير مؤمن.
د. في وقت التقدم للمنصب، يجب أن يكون للمرشح زوجة واحدة فقط (أي أنه لم يكن لديه سوى زوجة واحدة في كل مرة).

ح. زوج مخلص لزوجته

1. نقاط القوة
أ. يرى أن الرجل ذو المرأة الواحدة يدل على شخصيته في الوقت الحاضر.
ب. إنه يفسر مرحلة غامضة بشكل عام، ولا يعلق عليها أي معنى أكثر مما تسمح به الكلمات المجردة، إن كونك بعل امرأة واحدة يعني رجلاً غير فاسق جنسياً، والذي يتحكم في حياته الفكرية، ولا يغازل وما إلى ذلك.

2. نقاط الضعف
أ. إن وجهة نظر رجل المرأة الواحدة لا تقول شيئاً على الإطلاق عن الإخلاص الأخلاقي، التفسير أعلاه عام جداً بالنسبة لعبارة محددة تشير إلى عدد زوجات الرجل، وإذا كان لدى بولس حس عام في ذهنه فلماذا لم يكتب: طاهرون أخلاقياً أو مستقيمون جنسياً، للإشارة بوضوح إلى الإستقامة الأخلاقية؟
ب. لم يفسر أي من آباء الكنيسة في القرنين الأولين هذا المؤهل بهذا الشكل العام - وكانوا يقرأون هذا باللغة اليونانية باعتبارها لغتهم الأولى.
ج. من المشروع تنحية الرجل عن شيء فعله في ماضيه، على الرغم من أن خطيئة كل مؤمن تُغفر، إلا أن العواقب غالباً ما تكون طويلة المدى.

4. الخلاصة

تجعل العبارة اليونانية الغامضة التي تعني بعل امرأة واحدة من الصعب فهمها، إذ يبدو أن السؤال الأساسي هو: ما مدى صرامة المعيار الذي قصده بولس بهذه العبارة؟

كخلاصة نجد ست وجهات نظر حول عبارة بعل امرأة واحدة مستثنية من الشخص المرشح لوظيفة الشيخ هي:
1. متزوج من الكنيسة (يجب أن يكون الشيوخ عازبين)
2. أعزب (يجب أن يكون الشيوخ متزوجين)
3. تعدد الزوجات أو تسلية المحظيات (غير أخلاقي).
4. أرمل متزوج مرة أخرى
5. مطلق متزوج مرة أخرى
6. غير مستقيم أخلاقياً ومخلصاً لزوجته الحالية

الرأيان الأخيران لهما أكبر قدر من الثناء عليهما، ويتمسك تشاك سويندول بالرأي الأخير: بأخذ المعنى الأساسي، يعني ذلك أن الناظر إذا كان متزوجاً، يجب أن يكون متزوجاً من امرأة واحدة فقط (وهو ما يستثني زواج زوجتين معاً، وتعدد الزوجات، والمثلية الجنسية)، ويجب أن يكون مخلصاً لزوجته (مما يمنع الإختلاط والزواج غير الصحي)[23].

لكن حتى لو كان الرأي النهائي صحيحاً، فلا بد من النظر في مسائل أخرى تخص الرجال المطلقين:

1. هناك سبب للتساؤل عما إذا كان المطلق يمكن اعتباره بلا لوم (1 تي 3: 2؛ تي1: 6)، فالفشل في الزواج هو الفشل في أهم علاقة في الحياة.

2. هل يمكن للرجل المطلق أن يكون مثالاً للرعية باعتباره المدبر بيته حسناً (1 تي 3:4-5؛ راجع تي1: 6)؟ وقد شدد بولس أيضاً على القدرة: "إن كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته حسناً فكيف يعتني بكنيسة الله؟ (1 تي 5: 5).

3. اعتماداً على وجهات النظر حول الطلاق في المجتمع ككل، قد يشك البعض فيما إذا كان من الممكن وصف الرجل المطلق، بأن لَهُ صيتٌ حسنٌ عند الذين خارج الكنيسة (1 تي 3: 7). وحتى لو تم علاج هذا الفشل الآن، فإن الآثار الناجمة عن هذا الفشل (على سبيل المثال، بيت منقسم مع الأطفال)، تستمر عموماً طوال حياة الفرد وتصبح معروفة للعامة .

4. السؤال الشائك هو ما إذا كان من يتزوج مطلقة يفقد أهليته لأحد هذين النصين أو كليهما: ... من يتزوج مطلقة يزني (لو 16: 18)، وهل من يتزوج مطلقة يمكن اعتباره بلا لوم (1 تي 3: 2).

لذلك، على الرغم من أن عبارة بعل امرأة واحدة، قد تؤكد فقط على أن الرجل يجب أن يكون زوجاً مخلصاً إذا كان متزوجاً، إلا أن مؤهلات أخرى قد تستبعد المطلقين من قيادة الكنيسة.

---

[23] تشارلز ر. سويندول، التميز في الخدمة (فوليرتون، كاليفورنيا؛ البصيرة من أجل الحياة، 1985)، 41.

اختبار مؤهلات الشماس

1 تيموثاوس 3: 8-13

1. **ملخص المؤهلات**
   - **أ. الرجال: سلوك محدد (1 تي 3: 8-10)**
   - **ب. النساء: سلوك محدد (1 تي 3: 11)**
   - **ت. الرجال: الحياة العائلية (1 تي 3: 12-13)**

ذكرت دراسة مؤهلات الشيخ (ملاحظات الصف، 224)، أن رغبة الرجل في أن يكون شيخاً يجب أن تسبق أي تقييم رسمي (1 تي 3: 1 أ)، فإن كان لا يريد أن يصبح شيخاً، فلا يهم ما إذا كان مؤهلاً أم لا. على الرغم من عدم ذكر ذلك صراحةً في مؤهلات الشمامسة، فمن الواضح أن نفس الحقيقة تنطبق هنا أيضاً، وبالتالي فإن رغبة الرجل الضمنية في أن يصبح شماساً، يجب أن تسبق أو تصاحب أي تقييم لحياته.

أما أصل وظيفة الشمامسة في الكنيسة، فهذا غير مذكور في الكتاب المقدس، ولا مسجل لنا في الكتابات غير الكتابية، في حين أن تعيين السبعة في أع 6 في 34-35 م قد يكون بمثابة نموذج، إلا أن هؤلاء الرجال السبعة، لم يطلق عليهم في أي مكان اسم الشمامسة. في الواقع بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على تعيينهم (57 م)، لا يزال فيلبس يُدعى أحد السبعة (أع 21: 8)، وليس أحد شمامسة أورشليم، ومع ذلك في عام ٦٢ م، وجه بولس رسالته إلى شيوخ وشمامسة (في ١: ١)، لذلك كان المنصب معروفاً بالتأكيد في ذلك الوقت.

أما بالنسبة لطبيعة (أي مسؤوليات) المنصب، فهي أيضاً لم يتم توضيحها أبداً كما هو الحال مع الشيوخ (راجع أع ٢٠: ٢٨، ٣٥؛ ١ بط ٥: ١-٤)، لكن كلمة شماس تعني حرفياً من يخدم بصفة وضيعة مثل خدمة الموائد، لذلك قام هؤلاء الأشخاص بدور تابع للشيوخ، وقد كان الشيوخ مسؤولين عن التعليم والضيافة، وهي أدوار لم تكن مطلوبة أبداً من الشمامسة.

2. **اختبار الصفات فردياً**

أ. الرجال: سلوك محدد (1 تي 3: 8-10)

1. ذوي وقار (σεμνούς ع8 747BDAG أ 1أ)، وكانت هذه الصفة مطلوبة من الرجال الأكبر سناً بشكل عام (تي2: 2). يظهر الرجل المحترم نضجاً يتجنب التجاوزات الشخصية التي قد تسيء إلى الآخرين، وخاصة القديسين الضعفاء. الكنيسة التي لا يحظى قادتها بالإحترام ستواجه صعوبة.

2. الصادق هو الطريقة الإيجابية لقول لا ذو لسانين (μὴ διλόγους ع8 BDAG 198; ث؛ راجعNASB)، وتعني الشخص المتسق في ما يقوله، إنه ليس متحدثاً مزدوجاً يقول شيء لرجل وشيء مختلف للذي يليه (كيلي، الرسائل الرعوية، 81). الشمامسة، كونهم مسؤولين عن العديد من المهام الخدمية، يجب أن يكونوا رجالاً يستطيعون التحكم بشدة في اللسان مدعومين باستقامة القلب.

3. غير مولعين بالخمر الكثير (μὴ οἴνῳ πονῷ προσέχοντας ع8؛ راجع مؤهل الشيخ رقم 9 غير مدمن الخمر أو ليس (الذي يتباطأ) عند الخمر [μὴ πάροινον] في تي 1: 7؛ 1 تي 3 :3)، و تعني الشخص الذي لا ينشغل بالخمر أو يكرسه أو يطبق عليه (714BDAG ث 1ت؛ راجع 1 تي 4: 13). معتدل (νηφάλιον1 تي 3: 2) لديه نفس الفكرة، معتدل حرفياً في استخدام المشروبات الكحولية، رزين، صافي الذهن، منضبط ذاتياً (538BDAG ث). لا ينبغي أبداً اعتبار مدمن الكحول أو الخمر بكثرة لمنصب الشماس، والأفضل أن يكون الشماس ممتنعاً، وعلى الأكثر يشرب باعتدال شديد.

4. لا طامعاً بالربح القبيح (μὴ αἰσχροκερδῆ ع8، هو شكل بديل لمؤهلات الشيخ رقم 12 μὴ αἰσχροκερδεῖς تي1 :7)، تعني غير مولع بالربح القبيح، طماع للمال (25BDAG أ). إنه يكسب عيشه بأمانة وهو مستقيم في كل تعاملاته التجارية، لأنه لا يقبل الربح القبيح (طبعة الملك جيمس). حر من محبة المال (ἀφιlectárγυρον1 تي 3: 3ب) المستخدم للشيوخ، يصف هذه الخاصية بشكل إيجابي. من الواضح أن الرجل الذي يقامر أو يخزن أمواله أو يسعى إلى منصب الشماس، لتحقيق مكاسب مالية هو غير مؤهل، كما يكشف سجل عطائه ما إذا كان يحب الله أم يحب المال. غالباً ما يُعهد إلى الشمامسة بمبالغ كبيرة من المال في الجماعة (القرابين والصدقات وما إلى ذلك)، ويجب عليهم ضبط النفس هنا قبل التعيين.

5. يشير لهم سر الإيمان بضمير طاهر (ἔχοντας τὸ μυστήριον τῆς πίστεως ἐν καθαρᾷ συνειδήσει ع9) إلى التمسك بسر الإيمان أو العقيدة، التي تم تلقيها عن طريق الإعلان الخاص (راجع أف 3: 2-6). تشير كلمة سر اليوم إلى شيء مخفي، ولكنها تعني في العهد الجديد سراً تم الكشف عنه. يجب أن يكون الشماس راسخاً في التعاليم الكتابية الأساسية والموحى بها ويعيش في وئام معها، ولا يلزم أن يكون قادراً على التعليم كما هو مطلوب من الشيخ، بل يجب أن تكون لديه قناعات شخصية راسخة، وهذا يحرم أولئك الذين يفتقرون إلى ضمان الخلاص، أو لديهم شكوك حول العصمة، وولادة المسيح من عذراء، وموته النيابي، وقيامة المسيح، وما إلى ذلك.

6. يتم امتحانهم لمعرفة ما إذا كان ليس هناك شيء ضدهم (δοκιμαζέσθωσαν πρῶτον ع10 ؛ مؤهل الشيخ رقم 1 في 1 تي 3: 2أ؛ تي 1: 6) يعني أن تكون... بلا لوم بشكل مثبت (طبعة الملك جيمس) أو بلا لوم (BDAG 64 ب)، حتى لا يتمكن أحد من توجيه أصابع الإتهام إلى شخصيته أو سلوكه باتهام دقيق - ليس مثالياً ولكن يتمتع بسمعة طيبة. يُمتحن يعني للإختبار والفحص (BDAG 202 ت1)، ولكن لم يتم تحديد كيفية إجراء هذا الاختبار. لقد اعتقد البعض أنه من المتصور وجود فترة اختبار أو امتحان رسمي، وأيهما ممكن أو كلاهما (كيلي، 83)، كما يجب على المرشح أن يثبت أولاً، أنه مسؤول في خدمات أخرى في الكنيسة قبل اعتباره شماساً (راجع مت 25: 21). إن شرط أن يكون بلا لوم يستثني الشخص المذنب بارتكاب خطايا في الماضي، والتي ستحتاج الكنيسة إلى تأديبها (على سبيل المثال، الطلاق، والفجور، والجرائم الجنائية)، التي من شأنها أن تؤثر سلباً على سمعته الحالية.

ب. النساء: سلوك محدد (1 تي 3: 11)

تعطي الآية 11 ببساطة سمات النساء اللاتي حيرت هويتهن الكنيسة لفترة طويلة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الكلمة هنا (γυναικὸς) يمكن ترجمتها بشكل شرعي إلى نساء أو زوجات. تسود ستة آراء على الأقل حول هذه العبارة: (1) النساء بشكل عام، (2) زوجات كل من الشيوخ والشمامسة، (3) الشماسات مع سلطة متساوية مع الشمامسة الذكور[24]، (4) مجموعة تعمل مثل الشمامسة ولكن مرتبة تحتهم[25]، (5) زوجات الشمامسة[26]، أو (6) زوجات الشمامسة الذين يطلق عليهم شماسات[27] .

يخالف الرأي الأول (المرأة عموماً) السياق الذي يتناول مؤهلات المنصب، أما الثاني (زوجات الشيوخ والشمامسة)، فهي غير محتملة لأن العدد 11 يقع في القسم الخاص بالشمامسة (8-13). والثالث لديه نقاط ضعف موضحة أدناه، بينما الرابع والخامس هما الأرجح، والقول السادس لا يختلف عن الخامس إلا في اسم هؤلاء الزوجات.

تقدم بعض الترجمات والعلماء الكلمة غير الواضحة بشكل غامض على أنها مجرد نساء (NASB، RSV، Amplified، TEB).

لكن معظم الترجمات الإنجليزية والعلماء يقولون أنهن زوجات شمامسة (رأي رقم 5)، أنا أحمل هذا الرأي (أو ربما الرأي رقم 4) للأسباب التالية:

- تقسم الآية 11 عن النساء مؤهلات الشمامسة الذكور إلى قسمين (الآيات 8-10 و12-13)، لذا فمن المنطقي أن تكون النساء على صلة وثيقة بالشمامسة الذكور، وستكون زوجاتهم أقرب علاقة ممكنة، لذلك هم المرجع الأكثر احتمالاً .
- خدمت الشماسات الكنيسة حوالي عام 115 م (رسالة بليني العاشرة إلى تراجان 96-97؛ راجع آخرين في كيلي، 84)، ولكن ما إذا كان هذا قد حدث في القرن الأول هو أمر قابل للنقاش (إيرل، EBC، 11 :368)
- منع بولس النساء من ممارسة السلطة على الرجال (1 تي 2: 12)، لذا فهو في أحسن الأحوال يدعو إلى مجموعة من النساء، يخدمن بسلطة متساوية كالشمامسة الذكور (الرأي رقم 3 أعلاه).

تقدم بعض الترجمات والعديد من العلماء حججاً على أنهم شماسات (رأي رقم 3):

1. يبدو من غير المعتاد أن يصف بولس مؤهلات لزوجات الشمامسة، ولكن ليس للشيوخ (الذين يشغلون منصباً أكثر تأثيراً)، لذا فمن المحتمل أنهم ليسوا زوجات شمامسة.

   الرد: في حين أن الشيوخ قد يقسمون على السرية في شؤون الكنيسة الخاصة، حتى لا يخبروا زوجاتهم، فإن الشمامسة غالباً ما يخدمون جنباً إلى جنب مع زوجاتهم؛ وهكذا تحتاج زوجات الشمامسة إلى ضبط ألسنتهن، بشكل أكثر صرامة من زوجات الشيوخ. كما أن ذكر صفة الشمامسة وليس الشيوخ، لا يستبعدها بالنسبة للشيوخ أيضاً (على سبيل المثال، ليس مطلوباً من الشيوخ أن يمتحنوا كما هو مفترض).

2. لا شيء في منصب الشمامسة يمكن أن يستبعد النساء (أي أنهم لا يعلمون أو يمارسون السلطة على الرجال؛ راجع 1 تي 2: 12).

   الرد: هذه الحجة لا تجادل مع ولا ضد كونهن شماسات.

3. لو كان المقصود زوجات الشمامسة، لكان من الممكن أن يكون بولس أكثر وضوحاً عندما كتب إما لهم زوجات (راجع لهم أطفال... في الآية 4)، أو زوجاتهم أو على الأقل النساء.

   الرد: هذا أيضاً يخرج عن الصمت وبالتالي لا وزن له، إن إضافة أي من الكلمتين كان من شأنه أن يوضح المشكلة، ولكن من الواضح أن بولس شعر أنه كان واضحاً بالفعل. نظراً لأنه في سياق الشمامسة، فقد شعر أن الكلمة المؤهلة غير ضرورية.

4. فيبي هي مثال كتابي لامرأة كانت شماسة (رو 16: 1)، حيث يتم استخدام صيغة المذكر للكلمة هنا (διάκονος diakonos) نظراً لعدم وجود صيغة مؤنثة في ذلك الوقت، إذ تم استخدام صيغة المذكر للنساء أيضاً.

   الرد: يمكن أن تعني الكلمة ببساطة خادم بدلاً من تعيين وظيفة، لا يستخدم العهد الجديد أبداً بشكل واضح كلمة شماسات للنساء في منصب الشماس، لكنه يشير إلى الرجال الذين يشغلون هذا الدور. لذلك يجب أن تعلم النصوص الواضحة النصوص غير الواضحة

---

[24] ;NIV حاشية和合本.新國際版 ، ويليامز؛ جيمس ب. هيرلي، الرجل والمرأة في منظور الكتاب المقدس، 229-33؛ كيلي، تعليق على الرسائل الرعوية، تعليقات ثورنابل (جراند رابيدز: بيكر، 1981)، 83؛ نيوبورت جي دي وايت، في العهد اليوناني للمفسر، 4: 115-16؛ برنارد، الرسائل الرعوية، 58-59؛ والتر لوك، تعليق نقدي وتفسيري على الرسائل الرعوية، ICC، 40-41.

[25] إنهم مجموعة بحد ذاتها، وليس فقط زوجات الشمامسة ولا جميع النساء المنتميات إلى الكنيسة... ومن ناحية أخرى، حقيقة عدم استخدام فقرة خاصة ومنفصلة في وصف مؤهلاتهم الضرورية، ولكن هذه إنهن ببساطة محشورات بين المتطلبات المنصوص عليها للشمامسة، ويشير نفس القدر من الوضوح إلى أن هؤلاء النساء لا ينبغي اعتبارهن يشكلن درجة ثالثة في الكنيسة، منصب الشماسات، على قدم المساواة مع سلطة مساوية لسلطة الشمامسة. الشمامسة (وليام هندريكسن، الرسائل الرعوية، NTC، 346؛ راجع دونالد جوثري، الرسائل الرعوية، 85)

[26] NIV ، KJV، NKJV، GNB، بيك، LB، فيليبس؛ ويرزبي، 51-52؛ إيرل، EBC، 11:368؛ يقول Litfin, BKC, 2:238 إن العرض له ميزة ضئيلة.

[27] .ويرزبي، 52، تم اقتباس هذا في الإحتمال الثاني

مثل رو 16: 1 وليس العكس. بمعنى آخر يمكننا التأكد من أن الرجال كانوا شمامسة، ولكن لا يمكننا التأكد مما إذا كانت النساء قد شغلن هذا المنصب في القرن الأول.

5. كلمة كذلك في الآية 8 تميز الشمامسة كمنصب مختلف عن مؤهلات الشيخ السابقة (الآيات ١-٧)، وبنفس الطريقة تظهر كلمة كذلك مرة أخرى في الآية 11، للإشارة إلى فئة أخرى من الأشخاص. وهكذا اختار بولس أن يقدم النساء بطريقة تجعلهن موازيات للشيوخ والشمامسة، مما يعني وجود فئة جديدة مماثلة من الأشخاص، فقال: كذلك النساء... (هيرلي، الرجل والمرأة في منظور الكتاب المقدس، 230).

الرد: إذا كان بولس يقصد أن يفصل النساء في منصب منفصل، فقد يبدو غريباً أن يفعل ذلك وسط مؤهلاته الشماسية، بل سيكون التسلسل الأكثر طبيعية، هو إنهاء مؤهلات الشمامسة أولاً، ثم شرح متطلبات الشماسات.

الخلاصة: لا يمكن للمرء أن يكون عقائدياً بشأن هذا المقطع الصعب، ولكن يبدو أن أفضل وجهتين تشيران إما إلى زوجات الشمامسة، أو الشماسات غير المرتبطات بالشمامسة، في حين أن وجهة نظر زوجات الشمامسة قد تكون أكثر ما يستحق الثناء، حيث أن النساء لم يمارسن سلطة على الرجال في الكنيسة (1 تي 2: 11-12)، فلا شيء يمكن أن يمنعهن من الخدمة، على قدم المساواة مع الرجال في أدوار الخادم في زمن العهد الجديد. (ومع ذلك، في بعض الكنائس الحديثة يشير لقب الشماسة، إلى امرأة تقوم بدور مساعد دون أي سلطة على الرجال، ولكن العهد الجديد لا يستخدم هذا المصطلح، الذي تمت صياغته في القرن الثاني). أفضل ما يمكن قوله أن النساء قد خدمن ضمن قدرات معينة تحت قيادة الشيوخ، ربما على نفس مستوى الشمامسة الذكور ولكن ليس فوقهم أبداً.

مع ذلك، دعونا لا نفقد الغابة من خلال الأشجار. المغزى من الآية هو أن السلوك الصحيح للنساء، وليس الرجال فقط، هو أمر حيوي لعمل الكنيسة بشكل سليم. عادة ما تكون النساء أكثر علاقات من الرجال، الأمر الذي له مزايا وعيوب. إحدى المزايا هي أنهم متاحون أكثر لتلبية احتياجات المشورة في الكنيسة، ولكن العيب هو أن الثقة في مثل هذه المعلومات، تتطلب سلوكاً محترماً وضبطاً للسان لمنع النميمة.

في الواقع، ما إذا كان بإمكان المرأة الحصول على لقب الشماسة ليس مهماً، إذ يمكنهم الخدمة في الكنيسة بمئات الطرق دون أن يشغلوا منصباً، كما أن المبادئ التوجيهية الواردة في الآية 11، رغم أنها ليست موجهة إلى جميع النساء بشكل عام، إلا أنها لا تزال نموذجاً جيداً يجب على أي امرأة اتباعه.

ملاحظة أخيرة جديرة بالملاحظة: توازي مؤهلات النساء الأربع بشكل وثيق، المتطلبات الأربعة الأولى للشمامسة (راجع ما هو مقتبس من هارلي،231):

الشمامسة (ع 8)	**النساء (ع 11)**	
ذوي وقار (رقم 1)	ذوات وقار	صفة الشماس رقم 7
(سيمنوس)	(سيمناس – الشكل المؤنث من سيمنوس)	
لا ذوي لسانين	غير ثالبات	صفة الشماس رقم 8
(مي ديلوجوس)	(مي ديابولوس)	
غير مولع بالخمر الكثير	صاحيات	صفة الشماس رقم 9
(مي أوينو بولو بروسيخونتاس)	(نيفاليوس)	
غير طامع بالربح القبيح (رقم 4)	أمينات في كل شيء	صفة الشماس رقم 10
(مي آيسكروكيرديس)	(بيستاس إن باسين)	

المؤهلات متوازية نقطة لنقطة، إذ أن العنصر الأخير في كل قائمة يتعلق بالمصداقية، وفي حالة الشماس فإن الأمر يتعلق بحياته العملية، وفي حالة النساء ينظر الأمر إلى تعاملهن مع الشؤون والعلاقات اليومية، ربما لأن عدداً قليلاً من النساء شاركن في شؤون الأعمال (هيرلي، 231). إن أهمية هذه الميزات المتوازية متروكة للقارئ.

ت. الرجال: الحياة العائلية (1 تي 3: 12-13)

11. يعل امرأة واحدة (μιᾶς γυναικὸς ἄνδρες) يعادل مؤهل الشيخ رقم 4: 1 تي 3: 2؛ تي 1: 6)، والذي يؤكد على سيطرة الرجل في ضبط النفس الجنسي، والعلاقة الأمينة مع زوجته. إذا لم يكن أميناً في هذه العلاقة الثانية الأكثر أهمية في الحياة، فلا ينبغي أن يؤتمن في شؤون الكنيسة. يستثني هذا المؤهل أي زوج غير مخلص لزوجته، أو أي شخص مذنب بمتابعة المواد الإباحية، والمثلية الجنسية، وسفاح القربى، وغيرها من خطايا الجسد. (أنظر التقييم التفصيلي لهذا المتطلب قبل هذه الدراسة حول مؤهلات الشمامسة).

12. يجب أن يدبر أولاده وأهل بيته حسناً (τέκνων καλῶς προϊστάμενοι καὶ τῶν ἰδίων οἴκων)، وهذا يتوازى مع مؤهلات الشيخ رقم 5-6، حيث يجب على الشيخ أن يدبر بيته حسناً، ويبقي أولاده تحت السيطرة بكل كرامة (1 تي 3: 4؛ راجع تي1: 6). لا ينبغي أن توجه أي تهمة إلى أبناء الشمامسة، بسبب العيش المشاغب أو العصيان، بل يجب تأديبهم وضبطهم (قادرون على قبول السلطة)، كما يجب على المرشح الشماسي الذي يكون أطفاله متمردين أو مفرطين (المخدرات، الجنس، السكر، إلخ)، أن يتحكم في أسرته قبل أن يخدم كقائد للكنيسة (راجع ١ تي ٣: ٥).

يتم تقديم نتيجتين للخدمة الحسنة كشماس في ع 13:

(1) سمعة حسنة أمام الناس والله (ربما تكون الترقية إلى قس أو شيخ)

(2)ازدياد الثقة في التعامل مع الناس الآخرين (توم كونستابل، ملاحظات صفية في كلية دالاس اللاهوتية، 24)

3. للمزيد من الدراسة

أ. دريسيلهاوس، ريتشارد إل. الشماس وخدمته. سبرينغفيلد، مو: مطبوعات الإنجيل، 1977.

ب. جرين، مايكل. مدعوون للخدمة. فيلادلفيا: وستمنستر، 1964.

ت. هيبرت، د. إدموند. ما وراء كلمة الشماس: دراسة العهد الجديد. مكتبة ساكرا 140 (نيسان-حزيران 1983): 151-62.

ث. ستراوخ، ألكسندر. شماس العهد الجديد. ليتلتون. كو: لويس وروث، 1992. 192 صفحة. 10 دولارات أمريكية.

4. الخلاصة

للمراجعة، دعونا نقارن ونباين بين السمات العشرين المطلوبة للشيوخ، وبين السمات الـ 12 للشمامسة. تظهر خصائص مماثلة في أعمدة متوازية في الرسم البياني التالي، حيث تتوافق أرقام السمات الموجودة بين قوسين، مع الأرقام الموجودة في دراسات السمات السابقة. بالنسبة للعمود الثالث، تظهر أولاً ترجمة سمة الشيخ ورقم السمة، تليها ترجمة الشماس ورقم السمة. أيضاً تتطابق المؤهلات المماثلة ولكنها ليست متوازية تماماً أفقياً عبر الرسم البياني (على سبيل المثال، محترم = بلا لوم، الأطفال مؤمنون = الأطفال مطيعون، يعلمون = يتمسكون بالعقائد، وتوازي سمات زوجة الشماس 7-10 سمات الشماس 1-4).

مطلوبة من المنصبين	فقط للشمامسة	فقط للشيوخ
بلا لوم (1) / ممتحن فوق الشبهات (6)	<u>صفات زوجة الشماس:</u>	محترم من غير المؤمنين (3)
وقور (2/1)	زوجة محترمة (7)	ليس حديث الإيمان (13)
غير مخاصم (11) / غير مخادع (2)	زوجة غير ثالبة (8)	غير غضوب (8)
معتدل (9) / غير مدمن على الخمر (3)	زوجة صاحية (9)	منضبط (19)
غير طامع بالربح القبيح (12أ/4)	زوجة أمينة (10)	غير محب للمال (12ب)
أولاد طائعين (6) / مدبر حسناً (12)		أولاد مؤمنين أو أمناء (5)
يتمسك العقائد الأساسية (20ب-5)		قادر على التعليم (20أ)
بعل امرأة واحدة (11/4)		غير معجب بنفسه (7)
		لطيف/غير عنيف (10)
		مضياف (14)
		محب للخير (15)
		عاقل/حكيم (16)
		عادل/منصف (17)
		متدين / مقدس (18)

ملاحظات

1. تنطبق متطلبات أكثر على الشيوخ (20) من الشمامسة (12)، نظراً لأن الشيوخ يشغلون مناصب أعلى.
2. تنقسم صفات الشمامسة في العمود الثالث إلى فئتين أساسيتين: أربعة متوازية مع كل من الزوجات والشيوخ، بالإضافة إلى أربعة متوازية مع الشيوخ وحدهم .
3. في حين لم يتم ذكر أي سمات لزوجات الشيوخ، فقد تم ذكر أربع سمات لزوجات الشمامسة. هذا لا يعني أن زوجة الشيخ غير مهمة؛ ربما يشير ذلك إلى أنه في حين أن زوجات الشيوخ، لا يطلعن على المعلومات التي تتم مشاركتها في اجتماعات الشيوخ، فإن الشمامسة يخدمون مع زوجاتهم، لذلك يجب أن تحمل هؤلاء النساء سمات مماثلة للرجال أنفسهم. في الواقع متطلبات زوجاتهم هي المتطلبات الوحيدة المتوقعة من الشمامسة، والتي ليست مطلوبة صراحةً من الشيوخ.
4. تتناول جميع السمات تقريباً الشخصية وليس القدرة، وتشمل الإستثناءات كل من القدرة على التعليم وإدارة الأسرة.

مؤهلات الشيوخ والشمامسة

كتاب المصدر المرئي للكتاب المقدس، 257

مؤهلات الشيوخ/النظار والشمامسة

بعل امرأة واحدة	الشيخ	1 تي 3: 2، تي 1: 6
	الشماس	1 تي 3: 12
متعقل	الشيخ	1تي 3: 2، تي 1: 7
	الشماس	1تي 3: 8
ذو وقار	الشيخ	1 تي 3: 2
	الشماس	1 تي 3: 8
غير مدمن على السكر	الشيخ	1 تي 3: 3، تي 1: 7
	الشماس	1 تي 3: 8
يدبر بيته حسناً	الشيخ	1 تي 3: 4
	الشماس	1 تي 3: 12
له أولاد في الخضوع	الشيخ	1 تي 3: 4-5، تي 1: 6
	الشماس	1 تي 3: 12
غير طامع بالربح القبيح	الشيخ	تي 1: 7
	الشماس	1 تي 3: 8
متسمك بالحق	الشيخ	تي 1: 9
	الشماس	1 تي 3: 9
مخلص	الشماس	1 تي 3: 8
مختَبَر	الشماس	1 تي 3: 10

متعقل	الشيخ	1 تي 3: 2، تي 1: 8
مضياف	الشيخ	1 تي 3: 2، تي 1: 8
قادر على التعليم	الشيخ	1 تي 3: 2، 5: 17، تي 1: 9
ليس عنيف بل لطيف	الشيخ	1 تي 3: 3، تي 1: 7
ليس ضراب	الشيخ	1 تي 3: 3
ليس محباً للمال	الشيخ	1 تي 3: 3
ليس حديث الإيمان	الشيخ	1 تي 3: 6
سمعة حسنة عند الذين من خارج	الشيخ	1 تي 3: 7
غير متكبر	الشيخ	تي 1: 7
غير غضوب	الشيخ	تي 1: 7
محب للخير	الشيخ	تي 1: 8
مستقيم، مقدس	الشيخ	تي 1: 8
منضبط	الشيخ	تي 1: 8
بلا لوم (فوق الشبهات)	الشيخ	1 تي 3: 2، تي 1: 6
	الشماس	1 تي 3: 9

أدوار الشيوخ

القيادة الرعوية (في الغالب صور الراعي)

يخدم الشيوخ في المقام الأول بقدرة رعوية، والتي تشمل ما يلي...

أ. يعلم الشيوخ الكنيسة (يطعم الراعي القطيع في مراعٍ خضر)

1. تتضمن رعاية القطيع تعليم الكلمة (أع 20: 28، 1 بط 5: 2)

2. قادر على التعليم هي متطلب أساسي للشيخ في هذه الوظيفة المهمة في الكنيسة (1 تس 5: 12، 1 تي 3: 2، تي 1: 9ب)

3. يجب أن يكون أساسه الكتاب المقدس (تي 1: 9أ)

4. صاغ بولس محتوى التعليم على أنه خطة الله وهدفه الكامل (أع ٢٠: ٢٠، ٢٧).

5. يجب على الكنيسة أن تدفع للشيوخ الذين يجتهدون في الوعظ والتعليم (١ تي ٥: ١٧-١٨؛ راجع المعلمين الرعاة في أف ٤: ١١)، ولأغراض عملية يمكن أن يُطلق على هؤلاء الشيوخ اسم رعاة معلمين (أف 4: 11)، ولكن لا يوجد شيء في عبارة راعي معلم، يشير إلى منصب مدفوع الأجر في حد ذاته.

6. مبدأ أع 6:1-7 هو أن أعلى هيئة حاكمة في الكنيسة، يجب أن تلتزم بالتعليم والصلاة – وتفويض ما هو ضروري للحفاظ على هذه الأولويات.

أ) في أع 6 قام الرسل بهذا الدور الأسمى، ومع ذلك كان لكنيسة أورشليم أيضاً شيوخ (أع 11:30؛ 15:4).

ب) عندما مات الرسل وتم اختيار قادة لكنائس أخرى، قام الشيوخ بهذا الدور (أع 14: 23).

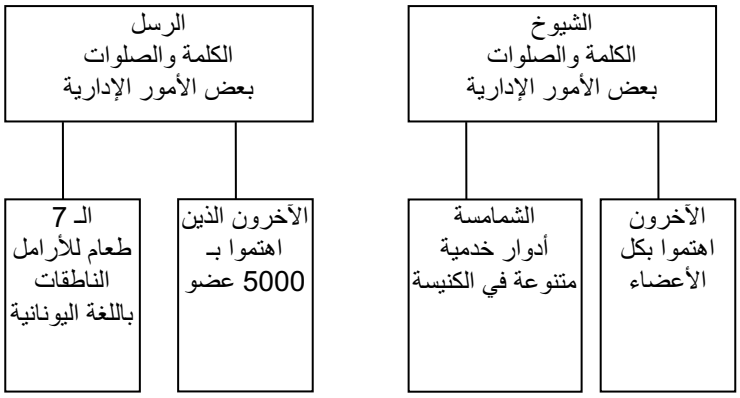

7. يظهر ذكر النظار (الشيوخ) قبل الشمامسة (النظار والشمامسة) أهميتهم (في 1: 1)، كما توجد أدلة على وجود الشمامسة هنا فقط في فيلبي وأيضاً في أفسس (١ تي ٣: ٨-١٣).

ب. يحمي الشيوخ المؤمنين من الهرطقة (يستخدم الراعي عصاه ضد الأعداء)

8. يدين الأخطاء العقائدية (أع 15: 6)

9. يحرس القطيع من المعلمين الكذبة (أع 20: 17، 28-31أ)

10. يعرف الكلمة جيداً لدحض الهرطقات (تي 1: 5، 6أ، 9)

ت. يقود الشيوخ المؤمنين (يقود الراعي قطيعه، يهتم مدير المنزل بعبيد سيده، وممتلكاته وأمواله)

11. القيادة من خلال المثال بشكل أساسي (1 بط 5: 3)

12. تتضمن رعاية القطيع قيادة الكنيسة (أع 20: 28، 1 بط 5: 2)

13. في لغة الكتاب المقدس، تعني رعاية أمة أو مجموعة أن تقود أو تحكم (2 صم 5: 2؛ مز 78: 71-72).

14. يمارس الشيوخ الرقابة على الجسد (أع 20: 28؛ في 1: 1؛ 1 تس 5: 12؛ 1 تي 3: 1-2؛ تي 1: 7؛ 1 بط 5: 2).

15. ينبغي إكرام جميع الشيوخ، أي أن الكنيسة تتأكد من تلبية احتياجاتهم المادية. هؤلاء الشيوخ الذين يحكمون [يقودون، يوجهون، يديرون] بشكل جيد، يجب أن يحصلوا على أعلى أجر، وخاصة الوعاظ والمعلمين (1 تي 5: 17 أ).

أ) تميز هذه الآية الشيوخ الذين يتقاضون أجوراً عن الشيوخ الذين لا يتقاضون أجوراً، على افتراض أن أولئك الذين لديهم دعوة خارج الكنيسة لا يحتاجون إلى راتب الكنيسة. يجب أن يُدفع للشيوخ الذين يكرسون وقتاً أطول للكنيسة أجراً أكبر، لتخليصهم من الحاجة إلى وسيلة أخرى لكسب لقمة العيش.

ب) مع الأخذ في الاعتبار 1.أ. 5 أعلاه، تتم الإشارة إلى ثلاثة أنواع من الشيوخ في الآيات 17-18: المعلمون/الوعاظ بدون أجر، والمعلمون/الوعاظ بأجر، والمديرون بأجر (على الرغم من أن جميع الشيوخ يجب أن يكونوا قادرين على التعليم).

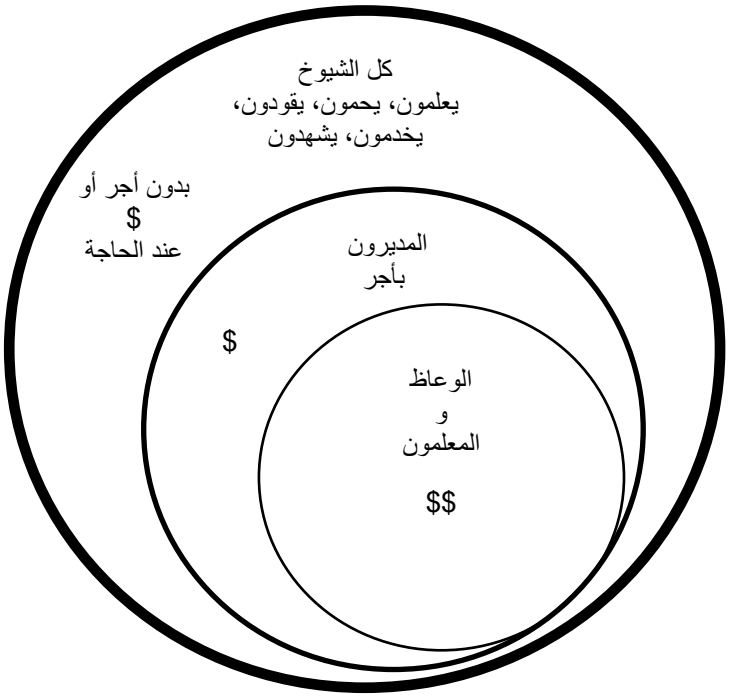

ث. يخدم/يهتم الشيوخ بالكنيسة بطرق عملية:

16. يهتمون بالرعية مثل إدارة بيتك المرء وعائلته (1 تي 3: 5).

17. يصلون من أجل المرضى (يع 5: 14)، وكان الدهن بالزيت هو دور الراعي لأغنامه.

18. يساعدون الضعفاء في القطيع (أع 20: 35) – ارشاد وتعزية الثكالى.

19. يجتهدون من أجل القديسين (1 تس 5: 12؛ 1 تي 5: 17).

20. الترحيب رسمياً بالزوار (أع 15: 4).

ج. يشهد الشيوخ للكنيسة والعالم بصفة رسمية:

16. تمثيل الكنيسة لتعيين (رسامة) قادة مؤهلين (1 تي 4: 14؛ 5: 22).

17. قبول الأموال وتوزيعها (أع 30:11).

18. إرسال ممثلين عن الكنيسة للخدمة في مناصب رسمية (أع 15: 22).

2. القيادة المشتركة

أ. تشير كافة نصوص العهد الجديد إلى تعدد القيادة، ويشير مصطلح الناظر (الشيخ) بصيغة المفرد (1 تي 3: 1)، إلى رجل يمثل المجموعة الأكبر من الرعاة. لا يُطلق على هذا الفريق الرعوي مطلقاً اسم مجلس، لأن مجلس الإدارة هو مصطلح إداري من عالم الأعمال.

ب. لجأ بطرس إلى رفقائه الشيوخ (١ بط ٥: ١)، لذلك كان لقراءه أكثر من شيخ واحد.

ت. كان بولس نموذجاً لخدمة الفريق في كل أسفاره (مع برنابا، لوقا، سيلا ... إلخ)، وفي تعيينات الشيوخ (مثل أع ١٤:٢١).

3. قيادة الرجل

أ. كل ذكر في العهد القديم والعهد الجديد للشيوخ هم رجال، وبالمثل بينما كان للمسيح تلاميذ وتلميذات، فإن جميع الرسل الاثني عشر الأصليين كانوا ذكوراً (مت 10: 1-4)

ب. تتماشى القيادة الروحية الذكورية لشيوخ العهد الجديد، مع نمط العهد القديم المتمثل في وجود كهنة ذكور، ومع ذلك خدمت النساء أحياناً في أدوار إدارية كملكات وقاضيات (قض 4-5). علاوة على ذلك، كانت النساء في بعض الأحيان نبيات في العهد القديم (خر ١٥: ٢٠-٢١)، وفي العهد الجديد (لو ٢: ٣٦-٣٨؛ ١ كو ١١).

ت. يتم التأكيد على القيادة الذكورية بشكل خاص، من خلال المطلب الذي يقضي بأن يكون الشيخ بعل امرأة واحدة (١ تي ٣: ٢؛ تي ١: ٦).

4. القيادة المؤهلة

أ. يجب تقييم الشيوخ من خلال ٢٠-٢٢ معياراً، اعتماداً على كيفية تقسيم الخصائص المتشابهة في النصوص المتوازية في ١ تي ٣: ١-٧ وتي ١: ٦-٩.

ب. يرجى الرجوع إلى دراسات مسح العهد الجديد تحت اختيار القيادة (ص 223)، مؤهلات الشيخ (ص 224-230)، ومؤهلات الشمامسة (ص 231-234)، وملخص مؤهلات كلا الوظيفتين الموجود في الصفحات 235-236.

5. القيادة الصعبة: لماذا يعتبر أن تكون شيخاً أمراً صعباً؟

أ. يمكن لعدد قليل من الرجال المؤمنين التأهل حقاً، لحوالي 20 متطلباً أو أكثر لوظيفة الشيخ، المذكورة في 1 تي 3:1-7 وتي 1:6-9.

ب. يمكن للمرء أن يكون على يقين من أن الشيطان وأتباعه، سيركزون جهوداً لا تكل للتأكد من أن القادة لن يقوموا بدورهم الكتابي.

ت. إن متطلبات الوقت لتلبية احتياجات الناس الرعوية كثيرة، قليل من الرجال يديرون أسرهم بشكل جيد بينما يلبون احتياجات القطيع — خاصة إذا كانوا يعملون خارج الكنيسة.

ثلاث مهام رئيسية للشيوخ

يمكن تلخيص المهام العديدة التي يتحملها الشيوخ في ثلاثة مجالات عامة: **التعليم** (النقطة أ في الصفحة 236أ)، و**الرعاية** (الحماية والقيادة في النقطتين ب وت في الصفحة 236أ)، و**الإدارة** (الخدمة/الرعاية وكذلك الشهادة في الصفحات 236ب-236ت). تتداخل هذه الأدوار الثلاثة بالنسبة للراعي-المعلم (أف ٤: ١١)، حيث يقوم بها بقوة أكبر، بسبب توفر المزيد من الوقت لتلبية الإحتياجات، وأيضاً بسبب الفرص التي تأتي مع منصبه.

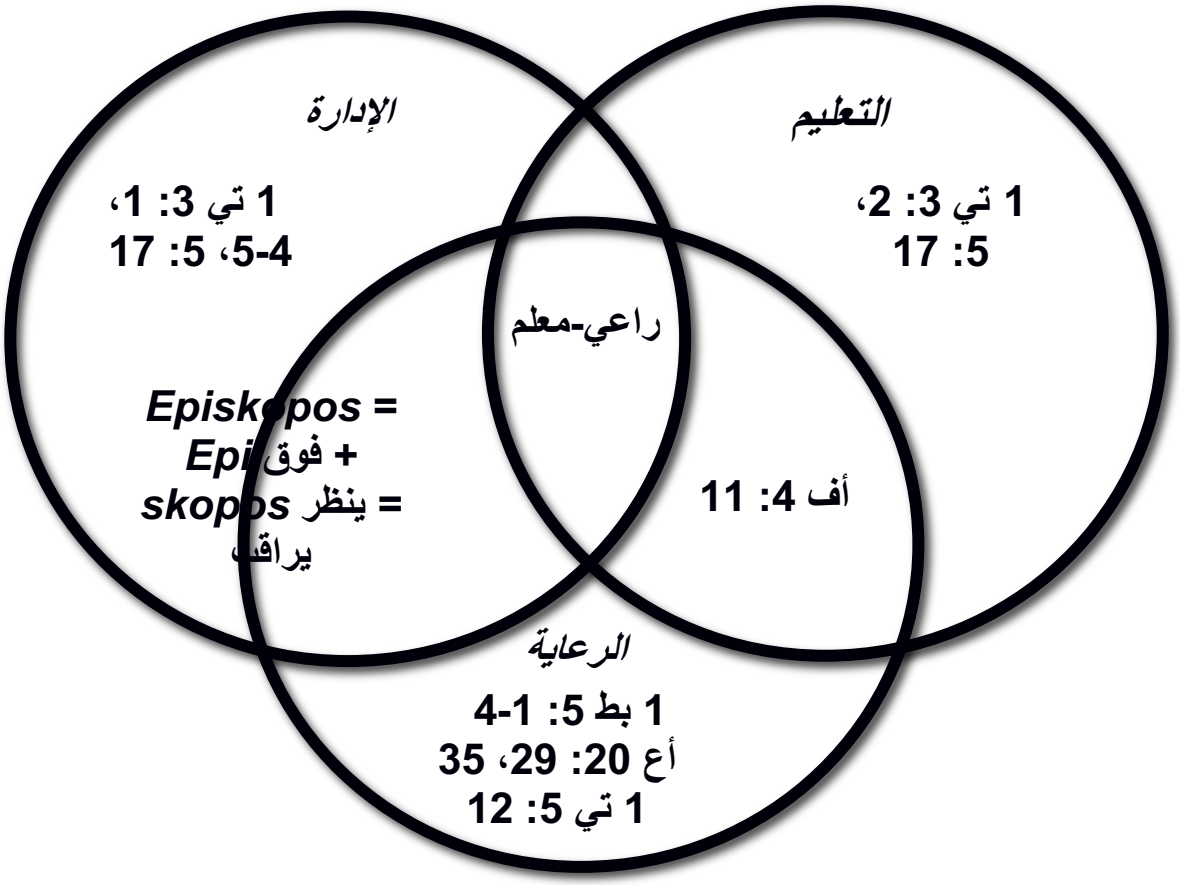

أسئلة مقابلة الشيخ والقس

*64*سؤالاً لطرحها على الرعاة المحتملين للقطيع

خلاصة شخصية

الإسم والعمر	
الوظيفة	
اسم الزوجة وسنوات الزواج	
الأولاد والأعمار	
سنة الخلاص	
سنة المعمودية	
الخدمات مع كنيستنا	
أدوار الخدمة السابقة	

المحفزات

أ. لماذا اخترت أن تكون ملتزماً بكنيستنا؟

ب. ما الذي تعتقد أنه يمكنك تقديمه إلى فريق القيادة باعتبارك أحد الشيوخ؟

ت. إلى متى يمكننا الإعتماد على مشاركتك في هذا المنصب؟ تقول لوائحنا الداخلية 5 سنوات.

الشغف

ث. الأفراح في الحياة

1. ما هي مواهبك الروحية؟
2. ما هي الأمور التي تملأك بالفرح أكثر؟

ج. هدف (أهداف) الحياة والدعوة

3. لماذا وضعك الله على الأرض؟
4. كيف تتقدم في تتميم دعوة الله لك؟
5. كيف تظهر التزامك للإرسالية العالمية؟
6. لماذا تصنع الإختيارات المحددة التي قمت بها في تعليمك؟

ح. الحياة التعبدية الشخصية

1. صف حياة الصلاة الخاصة بك.
2. صف برنامج دراسة الكتاب المقدس والقراءة الخاص بك.
3. كم مرة قمت بقراءة الكتاب المقدس كاملاً؟
4. كيف ومتى تصلي مع زوجتك وأولادك؟

الخلفية

خ. العائلة الأصلية

5. ما هي الذكريات التي بقيت معك من والديك؟
6. كيف تطور زواجك بشكل أفضل من زواج والديك؟
7. صف علاقتك مع أولادك خلال نموهم وحتى الآن.

د. شهادة الخلاص

8. كيف وثقت بالمسيح؟
9. ما هي الطرق التي غير بها يسوع حياتك؟

ذ. خبرة الخدمة

10. كيف خدمت في أدوار مشابهة لدور الشيخ الذي تسعى إليه الآن؟
11. من هو الشخص الذي يمتلك التأثير الأكبر في نموك الروحي؟ كيف؟
12. كيف ساعدت في رعاية أولئك الذين هم خارج عائلتك في النمو الروحي؟
13. ما هو هدفك من الوعظ وعملية إعداد العظة؟

ر. الحياة العائلية

1. الزواج

أ) هل سبق لك ان تزوجت قبل زواجك الحالي؟

ب) ما هي المراحل التي اختبرتها في زواجك؟

ت) كيف تقود زوجتك روحياً؟

ث) كيف تشعر زوجتك حول أنك ستصبح شيخاً أو قساً؟

ج) هل هناك أي شخص الآن علاقة زوجتك مقطوعة به؟ كيف؟

2. الأولاد

أ) كيف تغذي اولادك روحياً؟

ب) ما هي المسائل الحالية التي تعالجها في حياة أولادك؟

ز. العلاقات

3. أذكر وقتاً كان عليك فيه إصلاح علاقة مكسورة.

4. هل هناك أي شخص علاقتك مكسورة به الآن؟ كيف؟

س. الحياة الشخصية

5. أي من مؤهلات الشيخ العشرين هي منطقتك الأقوى (تي 1، 1 تي 3، ص 235)؟

6. أي من مؤهلات الشيخ العشرين هي منطقتك الأضعف (تي 1، 1 تي 3، ص 235)؟

7. ما هي الصفات الشخصية التي تعمل عليها حالياً؟

اللاهوت

ش. البيان العقائدي

8. هل قرأت كل بيان كنيستنا العقائدي كاملاً؟

9. أي جزء منه لديك أدنى رأي مخالف معه؟

ص. الممارسة الكنسية

10. هل قرأت لوائح كنيستنا بأكملها؟

11. أي جزء منه لديك أدنى رأي مخالف معه؟

ض. مسائل لاهوتية أخرى

12. ما هي وظائف كنيسة العهد الجديد التي تنطبق علينا اليوم (مثل الرسل، الشيوخ، الشمامسة ... الخ)؟

13. أين تكمن السلطة البشرية النهائية في الكنيسة المحلية؟

14. المواهب الروحية الجدلية

أ) عرف النبوة ومكانها في الكنيسة اليوم.

ب) عرف الألسنة ومكانها في الكنيسة اليوم

15. دور المرأة في الكنيسة

أ) ما هي الخدمات التي تعتقد أن الكتاب المقدس يمنع النساء منها؟ لماذا؟

ب) هل يحفظ الكتاب المقدس أدوار الشيوخ وقادة العبادة للرجال؟ لماذا؟

16. التأديب الكنسي

أ) ماذا يجب أن يكون هدف الكنيسة في تأديب الأعضاء المخطئين؟

ب) صف متى رأيت التأديب الكنسي ودورك في العملية.

17. المعمودية

أ) هل يعتبر الرش والسكب طرق كتابية للمعمودية؟ لمَ ولمَ لا؟

ب) هل يجب أن يكون التغطيس متطلباً لعضوية الكنيسة؟ لمَ ولمَ لا؟

ت) هل يجب أن يمارس أعضاء الكنيسة معمودية المؤمن؟ لمَ ولمَ لا؟

مكافحة المادية

إحدى المشاكل التي يواجهها العمال المسيحيون، هي الإعتقاد بأن المادية لا تستطيع السيطرة عليهم، ولهذا حذر بولس تيموثاوس من أن يكون محباً للمال (1 تي 6: 3-10). ولكن كيف يمكن للقساوسة والمرسلين وجميع المؤمنين أن يحاربوا قبضة المادية من الناحية العملية؟ هذه بعض الإقتراحات والتي أحتفظ بمعظمها بنفسي:

1. قم بإعطاء تقدمة المتكلم الخاصة بك إلى الكنيسة، أو إلى منظمة مسيحية أخرى - أو لا تحصل على أموال مقابل تحدثك في المقام الأول.

2. أطلب موافقة شخص ما (مثل زوجتك) لعمليات الشراء التي تتجاوز مبلغاً معيناً (نستخدم 100 دولار كمبدأ توجيهي، باستثناء البقالة).

3. لا تشترِ أكثر من مبلغ معين دون الصلاة بشأنه والإنتظار ليلة واحدة بشأنه (مرشدي أنا وزوجتي هو 100 دولار هنا أيضاً، مما أنقذنا من شراء العديد من المكانس الكهربائية ومجموعة الموسوعات، ومرة أخرى البقالة معفاة هنا.)

4. التزم بالعيش على دخل معين لفترة زمنية، وأرجع الأموال الزائدة المكتسبة إلى عمل الرب.

5. لا تسمح لمندوبي المبيعات بالدخول إلى منزلك إلا بموافقة الزوج والزوجة، وهذا يعني أن البائع لن يدخل منزلك أبداً عندما يكون هناك زوج واحد فقط.

6. ضع الأموال المدرجة في الميزانية في المغلفات الخاصة بها، وتوقف عن الإنفاق عندما تصبح فارغة.

7. لا تقارن راتبك مع الآخرين، ولا تسأل عما يصنعه الآخرون أو تخبرهم عن راتبك، هذا سيحفظك من خطيئتي الكبرياء (إذا حصلت على أكثر)، والغيرة (إذا حصلت على أقل). في بعض الأحيان يكون الجهل أفضل من المعرفة.

8. لا تشترِ أي شيء بالدين (باستثناء المنزل)، ولا يمكنك سداده خلال شهر واحد، سيؤدي ذلك إلى منع شراء العناصر منخفضة القيمة مثل السيارات والأثاث وأجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك.

9. لا تقامر أبدًا – في سباقات الخيول أو ألعاب الورق أو سوق الأوراق المالية، وبدلاً من ذلك استثمر مدخراتك في استثمارات منخفضة المخاطر. قد يكون لديهم معدلات عائد أقل ولكن على الأقل لا يمكنك خسارة كل أموالك، إذ أن تجنب أسواق الأوراق المالية (باستثناء صناديق الإستثمار المشتركة عندما يقوم شخص آخر بإدارة أموالك)، سوف يمنعك أيضاً من إغراء مراقبة الأسعار دائماً، لتمييز ما إذا كنت تريد الشراء أو البيع بدلاً من استثمار نفسك في الخدمة.